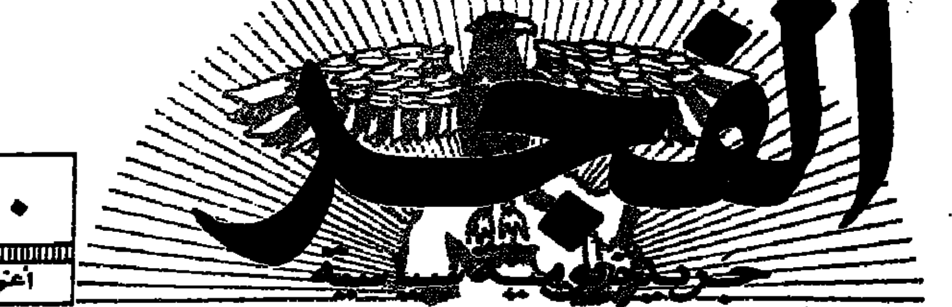
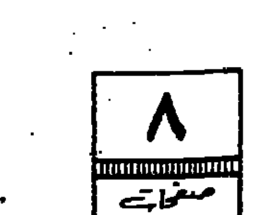




الفجر

جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس — الاربعاء — ٢٠ تموز ١٩٨٨م — ٦ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٩٧ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY 20 JULY 1988 - NO 4797

اعلان بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة

استشهاد شاب من البلدة القديمة في القدس

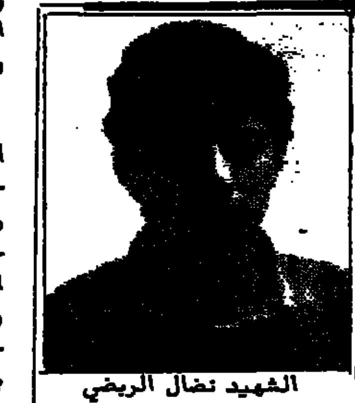
رشق سيارات عسكرية بالحجارة واصابة جنديين اسرائيليين بجروح

تل ابيب — استشهد بعد ظهر امس الشاب نضال فؤاد سليمان الريضي (١٦ عاما) من سكان عقبة التكية في القدس القديمة في أعقاب اصابته بأربع رصاصات في صدره، ونقل الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، الا انه قضى نحبه قبل وصوله المستشفى.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن حادث اطلاق النار وقع قرب ضاحية البريد في الشارع الرئيسي بين القدس ورام الله عندما اطلق عدد من ركاب حافلة اسرائيلية النار إثر رشق الحافلة بالحجارة.

وذكر راديو اسرائيل ان الشاب الريضي استشهد من جراء اطلاق عيارات نارية عليه من قبل القوات العسكرية الاسرائيلية في ضاحية البريد.

واضاف ان الاهالي تمكنوا من اختطاف جثمان الشهيد من مستشفى المقاصد، ونقله الى دير اللاتين في القدس، ومن ثم الى منزله في عقبة التكية،



الشهيد نضال الريضي

واقتحم الجنود الاسرائيليون المنزل، وأطلقوا عيارات نارية وقنابل غاز مسيل للدموع.

وقال الراديو ان شرطيين من "حرس الحدود" الاسرائيلي اصيبا بجراح /اصابة احدهما خطيرة/ مساء امس من جراء رشقهما بالحجارة خلال تشييع جثمان الشهيد الريضي في حارة النصارى في القدس القديمة. وتم دفنه في مقبرة اللاتين في جبل صهيون في القدس، وجرت بعد ذلك مظاهرة شارك فيها عشرات المواطنين.

كما رشقت دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة، وتم اعتقال خمسة وعشرين مواطنا على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو أن اربع حافلات اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" تعرضت للرشق بالحجارة قرب باب العامود مما أدى الى تحطيم بعض واجهاتها الزجاجية.

وأعلن الجيش الاسرائيلي بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة صباح أمس بينما استمر التجار في الاضراب العام أمس في

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يتواجدون على مدخل مخيم قلنديا

الفجر — مرحلة جديدة في الخليج

الترحيب العربي والاسلامي والعالمي بشكل عام، بوقف الحرب العراقية — الايرانية، من خلال قرار الرئيس الايراني علي خامنئي الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، يؤكد على مصداقية السعي الدولي في المرحلة الراهنة، لحل المشاكل والقضايا الاقليمية في العالم كله، حلا سياسيا يقوم على مبادئ العدل والسلام والاستقرار.

حصدت الحرب العراقية — الايرانية، على مدار اعوامها الثمانية، مليون قتيل وجريح، واكثر من سبعين الف اسير، من كلا الطرفين، العراق وايران، ودمرت اقتصاد هذين البلدين، كما ساهمت في تدمير وزعزعة اقتصاد كثير من الدول المشاركة، او المعنية بهذه الحرب، في الوقت الذي اثرت فيه شركات ومصانع الاسلحة الفتاكة التي لا تكترث الا بالمزيد من ثرائها الفاحش، على حساب ارواح ودماء الشعوب.

كان حكام ايران يكررون رفضهم خلال هذه السنوات، لكل المساعي الاسلامية والعربية والدولية الحميدة لحل نزاعهم مع العراق سياسيا. وحين صدر القرار ٥٩٨، ووافق عليه العراق، حرصا على توفير الفرصة الجادة للتسوية السياسية تحت رعاية الامم المتحدة، اصر حكام ايران على رفضهم التقليدي، وصعدوا من قتالهم الضاري ضد العراق وبقية دول الخليج العربي، وقد غرهم في هذا الشأن، احتلالهم لبعض ارض العراق.

ثم انقلب الميزان، فاستطاع العراق خلال فترة قصيرة تحرير ارضه العربية ودحر القوات الايرانية الى وراء حدودها الدولية، مما اضطر حكام ايران اخيرا، وعلى جبال مروعة من جثث الضحايا، الرضوخ للشرعية الدولية، والقبول العلني بقرار مجلس الامن ٥٩٨.

تأمل ترجمة هذا القبول فورا، بتنفيذ بنود القرار، وانسحاب ما تبقى من فلول القوات الايرانية الى حدودها الدولية، والبدء الجدي في تسوية النزاع على مائدة المفاوضات الهادئة، حيث آن للمدافع المجنونة ان تسكت، وللشعوب التي خنقها غبار المعارك الدامية ان تتنفس الحياة.

وتأمل ايضا ان يمثل الموقف الايراني الجديد، بعد حرب طويلة مدمرة، درسا للذين ما زالوا يحسبون الحرب سبيلا لحل مشاكلهم وقضاياهم، والذين ما زالوا يرفضون السلام. فقد اثبتت حرب الخليج ان الصواريخ والطائرات لا تلغي ارادة السلام بين الشعوب.

اسقاط طائرة ايرانية في معركة جوية شمال الخليج

تحفظ عراقي ازاء موافقة ايران على القرار ٥٩٨

تفاؤل عربي حذر، ودعوة مجلس الأمن للبدء بتنفيذ القرار

عواصم — وكالات — لا زالت ردود الفعل العربية والدولية تتوالى على القرار الايراني المفاجئ بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ فيما اعلن العراق عن تحفظاته ازاء هذه الموافقة الايرانية، في الوقت الذي شهد فيه الوضع العسكري بين طهران وبغداد توترا بعد اسقاط المقاتلات العراقية لطائرة ايرانية في معركة جوية جرت شمال الخليج حسب بغداد.

ففي نيويورك ابلغ مندوب العراق في الامم المتحدة عصمت كتاني السكرتير العام للامم المتحدة تحفظات بلاده على موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨، وصرح كتاني بعد اجتماعه مع دي كويار امس ان ما يهمه فعلا ليس تطبيق وقف اطلاق النار، بل معرفة ما اذا كانت ايران مستعدة حقيقة لقبول سلام شامل ودائم في منطقة الخليج.

ويرى المراقبون ان المسؤولين العراقيين ما زالوا يشككون في النوايا الايرانية ازاء قبول قرار مجلس الامن الدولي.

وفي غضون ذلك رحبت جميع الدول العربية بالقرار الايراني واعربت عن املها ان تدفع هذه الموافقة باتجاه احلال السلام في منطقة الخليج ففي الرياض اعربت العربية السعودية عن ارتياحها للقرار الايراني، وصرح مصدر سعودي مسؤول ان بلاده تتطلع بان يكون هذا القرار مدخلا لانهاء الحرب بين الدولتين المسلمتين في ظل تفاوض سلمي يحقق بينهما سلاما دائما يقوم على حسن الجوار.

وفي ابو ظبي اعربت دولة الامارات العربية عن ارتياحها حيال الموافقة الايرانية على قرار مجلس الامن، واكدت ان هذه الموافقة تشكل خطوة ايجابية

البقية ص٨

منظمة العفو الدولية تطالب اسرائيل بتوضيح سياستها في الارض المحتلة

روما — اعلنت منظمة العفو الدولية في روما أمس انها طلبت من الحكومة الاسرائيلية توضيحات حول سياستها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما طلبت تزويدها بمعلومات عن عدد التحقيقات التي تجرى في ظروف مقتل فلسطينيين في المناطق.

البقية ص ٨

ضمن مسلسل الحرائق داخل اسرائيل

حريق متعمد جديد على جدار "جلبواع"

النيران تلتهم ٣٠٠ دونما من الغابات الطبيعية

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن حريقا متعمدا وجديدا شب أمس على جدار "جلبواع"، وأن النيران التهمت حوالي ٣٠٠ دونم من الغابات الطبيعية.

وقال الراديو الاسرائيلي أن التحقيق في الحادث يدل على أن النيران اندلعت في عشرة أماكن في آن واحد.

واضاف ان هذا الامر يثبت أن الحريق متعمد ويأتي على خلفية سياسية وضد اسرائيل.

وأشار الى أن شرطة المروج اعتقلت ثلاثة مواطنين من قرية عربونة قضاء جنين للتحقيق معهم في الحادث.

ويذكر أن الآونة الاخيرة شهدت شبوب عدة حرائق داخل اسرائيل وفي المستوطنات الإسرائيلية أسفرت عن خسائر مادية كبيرة.

وترى اسرائيل ان غالبية هذه الحرائق تمت على خلفية سياسية.

رؤساء المجالس المحلية العربية يتظاهرون أمام الداخلية الاسرائيلية

تل ابيب — تظاهر ظهر امس امام مبنى وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الغربية عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية مطالبين بمساواة ميزانيات هذه المجالس بميزانيات المجالس المحلية اليهودية.

وردا على سؤال قال عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة الذي اشترك في المظاهرة ان المتظاهرين يطالبون الحكومة الاسرائيلية ايضا بوقف سياسة هدم البيوت العربية غير المرخصة.

أغلاق ميناء حيفا جراء انقلاب شاحنة

تل ابيب — اغلقت السلطات الاسرائيلية امس منطقة الرصيف الشرقي لميناء حيفا أمام حركة المرور، وذلك خشية تسرب غاز جراء انقلاب شاحنة اسرائيلية محملة بمادة "البروم".

وقال راديو اسرائيل الذي اورد النبأ ان الخبراء الاسرائيليين "استبعدوا" أن يكون هناك خطر يتهدد السكان والعمال بالقرب من الميناء نتيجة لحادث انقلاب الشاحنة.

مصرع ستة اسرائيليين بينهم ثلاثة جنود في حادثي طرق

تل ابيب — وقع حادثا طرق صباح امس في شمال اسرائيل ووسطها مما اسفر عن مصرع ستة اسرائيليين بينهم ثلاثة جنود اسرائيليين.

وقد وقع الحادث الاول على طريق الرملة مفترق "بيلو" عندما انقلبت سيارة شحن ضخمة مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا يستقلونها.

اما الحادث الثاني فقد وقع نتيجة انحراف سيارة كانت تمر على طريق بالقرب من مفترق "جولاني" واصطدامها باحد المنحدرات الجبلية مما ادى الى مقتل ركابها الثلاثة.

انقلاب سيارة اسرائيلية واصابة ٢١ من ركابها

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن سيارة باص اسرائيلية كانت تقل متنزهين يهود انقلبت أمس في طريق بيت شان أريحا في غور الاردن.

وقد هرعت الى المكان أربع سيارات اسعاف حيث تم نقل الجرحى الى مستشفى "هعيمق" المركزي في العفولة لتلقي العلاج الطبي.

على ارضية احداث الانتفاضة: زعماء المستوطنين يطالبون بتعويضات

تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان زعماء المستوطنين اعدوا وثيقة قدموها الى وزارة المالية يطالبون فيها بالحصول على تعويضات بسبب الاضرار التي لحقت بهم من جراء احداث الانتفاضة.

في بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية

عرفات: موافقة ايران على القرار ٥٩٨ تشكل تطورا هاما وايجابيا على كافة الاصعدة

بغداد — ا.ف.ب — اكد الاخ ياسر عرفات ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن وقف الحرب العراقية — الايرانية تشكل تطورا هاما وايجابيا على كافة الاصعدة.

وذلك في بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية في ختام المحادثات التي اجراها القائد الفلسطيني الليلة قبل الماضية في بغداد ولمدة ثلاث ساعات مع نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف والتي تناولت ايضا تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة، ووضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ونقل البيان عن عرفات قوله اثناء المحادثات انه بموافقة ايران على قرار مجلس الامن فان فرص استعادة السلام النهائي بين العراق وايران اصبحت الان متوفرة لصالح الشعبين.

واضاف البيان ان المسؤول السوفياتي الذي غادر صباح امس العاصمة العراقية الى طهران بعد توقف في دمشق سلم عرفات رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضح البيان ان عرفات شكر الادارة السوفياتية على دعمها للشعب الفلسطيني في الميادين كافة وجهودها الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وافادت مصادر مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان عرفات طلب من الموفد السوفياتي القيام بوساطة لدى دمشق لوضع حد للمعارك بين الاطراف الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشدد عرفات حسب المصادر ذاتها على ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوى تجنب اية مواجهة مع اى طرف كان بغية توحيد الجهود لدعم الانتفاضة.

البقية ص٨

المجلس الثوري لحركة «فتح» يؤكد رفضه لكافة التبريرات تدمير مخيمات بيروت

تونس — أكد المجلس الثورى لحركة "فتح" رفضه كافة تبريرات وادعاءات الزمرة المنشقة من جماعة المرتد أبو موسى التابعة لسوريا بشأن تدميرها للمخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية ومحاولات تدمير هذه المخيمات في الساحة اللبنانية أو أى مخطط لنقلها وتهجير اصحابها الى أماكن أخرى في لبنان أو خارجه، وذلك في بيان أصدره مساء أمس الاول في أعقاب سلسلة اجتماعات عقدها على مدى الاسبوع الماضي في العاصمة التونسية.

وشدد البيان الذى وزعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" أيضا على رفض الدخول في أى معارك جانبية تلهي عن القضية الاساسية.

وأكد البيان تمسك المجلس الثورى لحركة "فتح" بموقف منظمة التحرير في ما يتعلق بالساحة اللبنانية القائم على الاستعداد للتعامل الكامل مع الوفاق اللبناني فور انجازه وعلى عدم التدخل في أى شأن من الشؤون الداخلية للبنان بما في ذلك انتخابات الرئاسة.

وقرر المجلس خلال اجتماعاته ان يكون في حالة طوارئ مستمرة لمواجهة كل الاحتمالات.

الاخت "ام جهاد" تجتمع مع رئيسة مجلس النواب الايطالي

روما — كونا — قال بيان لرئاسة مجلس النواب الايطالي هنا امس ان رئيسة المجلس السيدة نيلدة يوتي عقدت هنا امس اجتماعا رسميا مع الاخت "ام جهاد" ارملة الشهيد خليل الوزير التي بدأت اتصالاتها الرسمية مع كبار المسؤولين الايطاليين.

واضاف البيان ان المسؤولة الايطالية اعربت للاخت ام جهاد عن حزنها العميق وتعازيها لاغتيال الشهيد الفلسطيني الكبير وادانتها لهذا العمل كما اعربت السيدة يوتي عن ضرورة حصول الشعب العربي الفلسطيني على حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة

القدومي يواصل محادثاته في الجزائر حول تنفيذ قرارات القمة الطارئة

الجزائر — الوكالات — واصل الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني المرافق له امس محادثاته مع المسؤولين الجزائريين حول تطورات القضية الفلسطينية ومسألة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في شهر حزيران الماضي في الجزائر

وذكرت الانباء أن المحادثات تناولت ايضا اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحاولات النظام السوري وادواته لتدميرها وتصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

وكان القدومي قد ادلى بتصريح لدى وصوله امس الاول الى الجزائر قال فيه انه جاء الى الجزائر للتحادث مع المسؤولين الجزائريين والتشاور معهم حول تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر.

واضاف ان ما يجرى في الارض المحتلة يثبت بطريقة لا تقبل الجدل ان الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

بعد ادانتهم بارتكاب جرائم قتل

تنفيذ حكم الاعدام شنقا ثلاثة أشخاص في سجن "المحطة" الاردني

عمان — ا.ف.ب. — تم فجر امس في سجن "المحطة" تنفيذ حكم الاعدام شنقا بثلاثة اشخاص من اصل اربعة كانوا قد ادينوا الشهر الماضي من قبل المحكمة العرفية العسكرية بجرائم "الاتفاق الجنائي بقصد ارتكاب الجنايات والقتل العمد والسطو المسلح" في نهاية العام الماضي.

وكان الملك حسين قد صادق على قرار المحكمة العرفية يوم الاحد الماضي المتضمن تنفيذ حكم الاعدام بحق المجرمين الاربعة لكنه خفض حكم الرابع الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. ويذكر ان المتهم الرابع اعترف بمشاركته الكاملة في التخطيط لعمليات السطو والقتل ولكنه لم يشترك في تنفيذ الجرائم على ارض الواقع.

وكان افراد هذه العصابة والتي ضمت سبعة اشخاص ثلاثة متهم انزلت بهم احكام مختلفة بالسجن قد ارتكبوا حوادث سطو مسلح خلال الفترة ما بين ١٩٨٧/١١/٢٥ و١٩٨٨/٣/٢٧ ذهب ضحيتها اربعة اشخاص وكذلك اصيب شخص اصابة غير قاتلة وسلبت رواتب جنود تبلغ ١٩ الف دينار من احدى العربات العسكرية بعد ان اعترضت سيارة اجرة العربة المذكورة مطلقة عليها عيارات نارية عدة من اسلحة مختلفة.

اما الاشخاص الذين اعدموا فهم فايق عبدالعزيز، وطايل محمود وفيصل مصطفى وجميعهم في الثانية والعشرين من العمر.

البقية ص٨

نعي وجيه فاضل

ارملة الفقيد ديانا وشقيقه موريس وشقيقته مادلين وولده جورج وابنته منى وآل مصرصع وماتوجيان وكسبيان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:



دكتور جورج مصرصع "ابو جورج"

الذي وافته المنية صباح يوم امس الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٩ عن عمر يناهز الستين عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد ظهر اليوم الاربعاء الساعة الرابعة من منزله في باب الساهرة الى كنيسة صهيون للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة صهيون.

ملاحظة: تقبل التعازي بعد مراسيم الدفن مباشرة في قاعة راهبات "الفريا" في باب الساهرة.

شكر على تعاز

نابلس — آل العنبتاوى واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بابنهم البار الشهيد:

فارس رشيد عنبتاوى

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في تقرير لـ"واشنطن بوست":

الاسرائيليون يسيرون نحو التطرف و"الحمائم" يفقدون أنصارهم في الشارع

واشنطن — الوكالات — اشار تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" من القدس العربية نشر في عددها الصادر امس الى ان المجتمع الاسرائيلي يسير نحو التطرف لدرجة ان حركة "السلام الان" الاسرائيلية فقدت انصارها في الشارع الاسرائيلي، وان المتطرفين الاسرائيليين يسيئون للحركات الاسرائيلية المؤيدة "للسلام" في المنطقة.

وجاء في تقرير الصحيفة الاميركية ان حركة "السلام الان" الاسرائيلية تفقد اتباعها فيما يتحول المجتمع الاسرائيلي الى اليمين، ويهاجم المتطرفون اتباع الحركة ويهددونهم بالقتل.

وقالت انه بعد ظهر كل يوم جمعة تتجمع اكثر من ٥٠ امرأة بالقرب من تقاطع مروري في احد شوارع القدس بملابس حداد سوداء لمدة ساعة لاظهار رفضهن "الصامت" للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع.

واوضحت ان النساء الاسرائيليات يذهبن الى هناك سعيا للتأييد الا انهن لا يجدن الا البذاءة والاساءة من العابرين فيما يوجد اليمينيون الاسرائيليون الذين يتجمعون في نفس المكان الاهانات وعبارات التهديد لهن.

ونقلت الصحيفة عن اسرائيلية تدعى جيلا سفيرسكي اعتادت الذهاب اسبوعيا الى ذلك المكان قولها ان — كل اسبوع يزداد الامر سوءا لكن لا يمكن ان نعود الى منزلنا لنجلس بهدوء، فعليك ان تفعل شيئا.

البقية ص٨

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الطالب زكريا حسن سعادة ياسين — ١٧ عاما — بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة يوم امس على الشقيقين رمضان محمود العسيلي — ١٦ عاما — بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل و١١ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وناجي محمود العتيلي — ١٢ عاما — بغرامة ٥٠٠ شيكل وسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وافرجت السلطات العسكرية عن الشاب ماهر محمود العتيلي — ٢٢ عاما — من حي الدرج في غزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب خليل مرشود — ١٦ عاما — من سكان مخيم عسكر الجديد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ماجد محمد مسعد — ١٨ عاما — من بروقين قضاء جنين بعد قضاء مدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت امس عن الشابين محمد العويسي ورياض حجير من مخيم عسكر القديم من قاعة المحكمة العسكرية بعد اعتقال استمر شهرا.

كما افرجت عن سبعة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقال احترازى لمدة تتراوح بين يومين واسبوع وهم: سائد عبد اللطيف عنتورى، بلال محمد سعيد سويلم، غالب احمد عامر، مأمون عبد العزيز سلمي، خالد احمد عامر، محمد موسى سويلم، احمد محمد علام، والمواطن زامي ذيب من قرية كفر ثلث.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن عبد الحكيم جراد — ٢٣ عاما — من طولكرم بعد اعتقال دام ١٨ يوما بتهمة امنية في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب احمد محمود الجعفرى من مخيم الدهيشة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عبد الكريم عدلي عميرة — ٢٢ عاما — من نابلس بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب. كما افرجت عن شبان من نابلس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم: سامر الكردى — ١٧ عاما — عدنان يعيش — ١٧ عاما — صبيح بديع — ١٨ عاما — وعلام عبد الحق — ٢٠ عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن يوسف محمود رشيد العقابنة — ١٩ سنة — ومنير صبرى نوفل عطوان — ٢٥ سنة — واسماعيل يوسف مسلم القديمات — ٢٠ سنة — من قرية خاراس بعد اعتقال دام شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها الف شيكل على كل واحد منهم، وذلك بتهمة امنية.

المتقاعدون في غزة يتذمرون من عدم صرف رواتب لهم

غزة — يتذمر الموظفون المتقاعدون في غزة بسبب عدم صرف رواتب لهم من الاموال المخصصة للقطاع.

ويبلغ عددهم ١٥٠٠ متقاعد.

صرف المخصصات لموظفي القطاع

غزة — يتم اليوم صرف الاموال المخصصة من عمان لجميع الموظفين في قطاع غزة، حيث سيصرف للمدرسين عن شهر واحد بين ٢٠ — ٢٥ دينارا حسب الاقدمية، والموظفين الاخرين رواتب عن اربعة اشهر بين ٢٠ — ٣٠ دينارا حسب الاقدمية، علما ان الحكم العسكرى منع صرف رواتب الموظفين الذين قدموا استقالاتهم.

برقيات عربية

تاجيل زيارة طارق عزيز الى روما

روما — أ.ف.ب. — اعلنت وزارة الخارجية الايطالية صباح امس ان الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى روما تاجلت اياما عدة.

واوضحت المصادر ان هذه الزيارة تترافق مع اجتماع اللجنة المشتركة الايطالية العراقية. وقد اضطر الوزير العراقي بفعل تطور الوضع الدبلوماسي في حرب الخليج الى تعديل برنامج مواعيده.

"تشرين" تتهم....

دمشق — أ.ف.ب. — اتهمت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس قلة ضئيلة في لبنان باعاقة مسيرة الوفاق الوطني في لبنان.

وقالت الصحيفة في تعليقها السياسي تتوافد الشخصيات السياسية اللبنانية على دمشق في اطار التشاور المستمر حول افضل السبل الكفيلة باخراج لبنان من محنته بعد طول معاناة.

وزير الخارجية الليبي يستقبل القائم بالاعمال الايراني

نيقوسيا — أ.ف.ب. — افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا امس ان وزير الخارجية الليبي جادالله عزوز الطلحي استقبل امس الاول القائم بالاعمال الايراني محمد شهابي وبحث معه قضية الايرباص الايرانية التي دمرتها البحرية الامريكية في الخليج.

واضافت وكالة الانباء الايرانية ان شهابي اعرب لوزير الخارجية الليبي عن شكر نظيره الايراني علي اكبر ولايتي للدعم الذي قدمته ليبيا اثر وقوع هذا الحادث المأسوى.

برقيات دولية

فيتنام تنظر في الانسحاب الكامل من كمبوديا عام ١٩٨٩

هانوى — أ.ف.ب. — اعلنت مصادر فيتنامية واسعة الاطلاع امس في هانوى ان فيتنام قد تنسحب من جميع الاراضي الكمبودية بحلول نهاية العام ١٩٨٩ اى قبل عام من الموعد المحدد لذلك لان الجيش الكمبودى قادر على مواجهة قوات المعارضة "الخمير".

وستسحب فيتنام هذا العام ٥٠ الف متطوع من اصل ١٠٠ الف /١٢٠ الفا حسب الخبراء الامريكيين/ الذين يقاتلون الى جانب قوات بنوم بنه وهي اعلنت ان الانسحاب التام من كمبوديا سيتم في العام ١٩٩٠ في اقصى حد ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية من الان وحتى حلول ذلك الموعد.

انفجار بركاني شرق اندونيسيا

جاكرتا — أ.ف.ب. — اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية ان بركانا في جزيرة ماكيان شرق البلاد بدأ تفجره بعد ان كان هامدا منذ عام ١٨٩٠ دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا الا انه يهدد حياة ١١ الف شخص.

واضافت الوكالة ان انفجارات عدة هزت امس الاول جبل كيبيسي الذى يبلغ ارتفاعه ١٢٥٧ مترا حيث واصل امس اطلاق غيوم من الدخان والرماد.

اطلاق سفينة فضاء سوفياتية

موسكو — أ.ف.ب. — اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قام ليل الاثنين/ الثلاثاء باطلاق سفينة الفضاء "بروغرس ٣٧"

واضافت الوكالة ان السفينة تحمل شحنات مختلفة ومنتجات استهلاكية مخصصة للمحطة المدارية مير حيث يوجد الرائدان موسى ماناروف وفلاديمير تيتوف.

مصير امتحان التوجيهي بانتظار الرد من عمان

نابلس — صرح يوم أمس مدير التربية والتعليم في نابلس أن مديرية التربية والتعليم ما زالت تنتظر الرد من عمان حول امتحان الشهادة الثانوية العامة لهذا العام.

ويذكر ان طلبة المرحلة الثانوية قد عقدوا يوم أمس الاول اجتماعا لهم مع مدير التربية والتعليم في نابلس بحثوا خلاله في قضية امتحان التوجيهي ووعدهم مدير التربية بدراسة مطالبهم والرد عليها في القريب العاجل.

النقابي الدويك يستقبل وفدا من طلبة الطب في اليونان

نابلس — استقبل النقابي محمود الدويك نائب الامين العام لاتحاد العمال في الضفة الغربية امس وفدا من طلبة كلية الطب في اليونان، حيث استمع الوفد الى شرح مفصل عن الاوضاع الراهنة وعن تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية.

وقام الوفد بزيارة مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس وتفقد الجرحى. وزار بعد ذلك مخيم بلاطة حيث استمع من سكان المخيم عن المعاناة التي يواجهونها في ظل الاحتلال.

لجنة مساجد القدس تتبرع لعدد من المساجد

القدس — قررت لجنة مساجد القدس التبرع بخزانة واحدة لحفظ المصاحف الشريفة في المسجد الاقصى المبارك بتكلفة (٢٥٠) دينارا، والمساهمة في بناء مسجد عين رافة بالقرب من ابو غوش من اعمال القدس بمبلغ ٢٥٠ دينارا. والتبرع بمبلغ (١٠٠) دينار لتوسيع مسجد ابو ديس القديم، وبمبلغ (٣١٨) دينارا لمسجد الحريرى بالبلدة القديمة وذلك بعد الانتهاء من الاشكالات القانونية، وهي المباشرة بالعمل.

ويذكر ان لجنة مساجد القدس — التي تأسست منذ عام ١٩٧٦ — كانت اول من اثار موضوع مسجد الحريرى (من المساجد والمهجورة بالبلدة القديمة) لرفع الاعتداء عنه ولاعادة بنائه.

وقررت لجنة مساجد القدس ان اى تبرع يأتي اليها مستقبلا سيرصد لهذا المسجد، ويسلم للجنة الخاصة به حتى الانتهاء من بنائه.

ومن جهة اخرى فقد قام بعد عصر امس وفد عن لجنة مساجد القدس وعدد من التجار والمحسنين بزيارة لمسجد عين رافة لتقديم التبرعات له لاتمام بنائه وبناء مئذنته.

المعراخ يحاول تمديد فترة الكنيست الحالية والليكود يعارض

تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان رئاسة الكنيست تستعد اليوم لامكانية تمديد فترة الكنيست لاسبوعين اخرين على ضوء اقتراح نائب رئيس الكنيست دوف بن مئير.

وهذه الطريقة هي الوحيدة التي يمكن بواسطتها استكمال سن القانون القاضي بفصل انتخابات المجالس المحلية عن انتخابات الكنيست حيث يعارض الليكود ذلك.

ويذكر بان اقتراح قانون فصل الانتخابات مر في عدة مراحل، الامر الذى يحتاج لبعض الاجراءات لاستكماله.

هذا، وقد صادقت اللجنة الخاصة بفحص اعفاء طلبة المدارس الدينية من الخدمة العسكرية على اقتراح مناحيم هكوهن وقد صوت لجانب الاقتراح ساره دورون، هكوهن وبن اليعيزر.

اما رفائيل بنحاسي من حركة شاس فقد عارض الاقتراح.

وحول موضوع الحفريات فقد صرح رئيس لجنة الداخلية دوف شيلانسكي من الليكود بان اللجنة ايدت اقتراح القرار الذى يدعو ادارة حائط المبكى الى تطبيق ضماناتها وعدم التراجع بسبب الضغوطات او التهديد وضرورة استكمال حفر النفق، واذا ما واصلت الحفريات فان ذلك سيفسر على انه ضعف وتراجع.

وقد نفى مدير عام وزارة الاديان تصريحات بلدية القدس بعدم معرفتها بالموضوع، واكد معرفتها بالتاريخ الذى بدأت فيه الحفريات.

هذا، ويبحث الكنيست موضوع الجهاز القضائي ولم تصادق على تصريحات وزير العدل واتهم شرير الحكومة بانها غير متفهمة لاحتياجات وزارة العدل.

حريش يصر على تقديم افراد "يوجد حد" للمحاكمة بتهمة التحريض

تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش يصر على تقديم اعضاء من حركة "يوجد حد" المسؤولين عن اصدار وتوزيع "مفكرة خدمة" وذلك بتهمة التحريض على ترك الخدمة العسكرية وعدم تنفيذ الاوامر القانونية.

وستتم محاكمة هؤلاء بعد استكمال التحقيق معهم من قبل قسم التحقيقات واعادة ملف التحقيق للمستشار القانوني.

اوساط قانونية عبرت عن نيتها عدم بحث التوجه الذى بعث به زعماء حركة "يوجد حد" لالغاء الاجراءات القانونية ضد بعض افراد الحركة.

وفي وزارة العدل ومكتب المستشار القانوني ينظرون بخطورة الى ما جاء في المفكرة الذى يطالب افراد الاحتياط الذين يؤيدون هذه الحركة التوقيع باسمائهم.

ومما جاء في المفكرة: نحن جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي نعلن اننا لا نستطيع المشاركة في تدهور الاوضاع السياسية والاخلاقية. ولذلك فاننا نعلن اننا نرفض المشاركة في قمع الانتفاضة والعصيان في الاراضي المحتلة.

وصف مصدر قضائي المواد الواردة في المفكرة بانها غير قانونية وتحريضية ومحاولة التحويل موضوع رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة لمظاهرة سياسية.

واضافت الصحيفة ان المستشار القانوني ينوى اتخاذ خطوات قضائية ضد الاشخاص المسؤولين عن كتابة وتوزيع المفكرة وليس ضد الحركة، والحكم على من يقوم بتحريض جندى في الاحتياط بعدم الخدمة هو السجن خمس سنوات.

تحويل وتمديد شبان للاعتقال الاداري

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية يوم امس الى الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب اربعة مواطنين من قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية وهم: شقير حسين شقير — ٤٠ عاما — مدرس، زاهي نمر حسين — ٢٣ عاما — فريد قاسم عوض — ٢٦ عاما — واسماعيل ظاهر — ٢٣ عاما — وكانوا قد اعتقلوا منذ ٢٢ يوما.

كما حولت للاعتقال الادارى امس الاول الشاب احمد يوسف شانخ دوقان من مخيم بلاطة بعد اعتقال ١٥ يوما، واكرم حمدالله قطاير من نابلس للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

ومددت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر لمواطنين من بيت فوريك بعد اعتقال ستة اشهر وهما: ماجد عبد الكريم مليطات — ٢٥ عاما — يوسف عوض حنني — ٢٥ عاما.

ومددت السلطات العسكرية فترة الحكم الادارى لمدة ستة اشهر اخرى على الشاب ناصر سعدى ابو زنط — ٢٢ عاما — من نابلس.

ومددت امس الاول فترة الاعتقال الادارى في معتقل جنيد للمواطن محمد الفقيه من سكان مخيم الجلزون لمدة ستة اشهر اخرى.

رغم الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ عاما
سبعة لبنانيين بين المئة الأوائل من أصحاب المليارات بالعملة الفرنسية

باريس — أ.ف.ب — رغم الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ عاما يحتل سبعة لبنانيين مرتبة مشرفة في لائحة المئة الاوائل من اصحاب المليارات بالفرنك الفرنسي التي اعدها بيار بودو في كتاب "أكبر ثروات العالم" الذى نشرته دار نشر "اكسبانسيون" بالتعاون مع دارى "هاشيت" و "جي سي لاتيس".

واللبنانيون السبعة هم وفق ترتيبهم في اللائحة..

ادمون صفرا وناصيف جبور /متعادلان مع ثروة تصل الى ٢٫٣ مليار فرنك فرنسي علما بان كل دولار يعادل ستة فرنكات فرنسية تقريبا/.. وصفرا هو رئيس مجلس ادارة "اميركان اكسبرس بانكينغ كوربوريشن" وصاحب مصرف صفرا الذى كان يدعى سابقا بنك بيروت للاعتماد الوطني. اما جبور الذى كان يملك مطاحن للقمح فانتقل بعد الحرب الى حقل المشاريع السياحية.

.. رفيق الحريرى وبيار فرعون /متعادلان في المرتبة الثالثة مع ٢٫٦ مليار فرنك/..

الحريرى رجل اعمال مقرب من العائلة المالكة في السعودية وهو المساهم الاكبر في بنك البحر الابيض المتوسط ويرئس تجمعا يهتم بشكل خاص في مشاريع الاشغال العامة /أوجيه انترناشونال/ وشركة تجارة عقارية على الـ "كوت دازور" في فرنسا.

اما فرعون الذى يحمل اسم عائلة معروفة في مجال الاعمال في لبنان فيملك شركة شحن بحرى /فرعون شيبينغ كومباني/ ويحتل مركزا مرموقا في قطاع بيع الادوات الكهربائية المنزلية والاغذية والادوية.

.. ويليام قازان /في المرتبة الخامسة مع ملياري فرنك/ سفير متجول لامير قطر في أوروبا منذ العام ١٩٧٦. يدير اعمال الامير القطرى، واستثماراته ويملك احدى اكبر مجموعات العملات القديمة وتحفا فنية اسلامية.

روجيه تمرز /المرتبة السادسة مع ١٫٣ مليار/، رجل ثقة بالنسبة الى الرئيس اللبناني أمين الجميل يرئس تمرز مؤسسات مصرفية عربية عدة منها بنك المشرق وبنك الكويت والعالم العربي و "فيرست أرابيان كوربوريشن".

ميرنا البستاني /المرتبة السابعة مع مليار فرنك/ المرأة العربية الوحيدة التي يرد اسمها على اللائحة. ابنة رجل الاعمال السابق اميل البستاني. خلفت ميرنا والدها /الذى قتل في حادث طائرة في العام ١٩٦٣/ على رأس شركة "كات" وهي مؤسسة دولية كبيرة للاشغال العامة.

لكن ثروة اللبنانيين السبعة المذكورين ابعد من ان تعادل مجتمعة ثروات رجال الاعمال في الخليج. وهكذا تخطى ثلاثة رجال اعمال من السعودية

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيسها يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة حيلمي حنون
المحرر المسؤول حنا سنيورة
المكتب والادارة القدس — شارع نابلس ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٣٦ ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



استقبال المهنئين

بعد عودة الشيخ جمال حجازى مأذون محكمة يافا الشرعية من الولايات المتحدة الامريكية. يسعده ان يستقبل اخوانه واصدقاءه المهنئين وذلك في معرض مرقة للاليكترونيات.

القدس — باب العامود.

عقد قران مبارك

قلقيلية — في احتفال عائلي تم امس عقد قران الصحفي نعيم سويلم على صاحبة الصون والعفاف رفيقة التهذيب الانسة المهذبة منجر احمد ياسين.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالد والوالدة وجميع الاخوة والاخوات والاقارب بتهانيهم الحارة وباجمل آيات التبريكات راجين للعروسين حياة مقرونة بالسعادة والهناء.

والــف مبــروك

تأثير كبير / بقية

مهاجمة عمق العدو.

الى جانب ذلك، يجب اخذ زيادة حجم الجيش العراقي بعين الاعتبار، والذى اصبح ذا قدرة على استيعاب الضربات، ولديه شبكة صواريخ ارض — ارض تحمل رؤوس كيميائية، تم استخدامها في الحرب، وهذا التهديد لا يمكن تجاهله.

اذا انتهت الحرب فعلا، فان العراق سيجد نفسه مع اكثر من خمسين قائد فيلق لا عمل لهم، لذا فان المطالبة بين هؤلاء القادة من شأنها ان تؤدي الى الغليان الداخلي، مما سيهدد نظام الحكم بنفسه.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في القدس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/٦١

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعية مارى ارملة المرحوم جريس حنا جريس قمصية من بيت ساحور قد تقدمت بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٨ من اجل استصدار اعلام بحصر ارث زوجها المذكور.

وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٧/٢٢ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة بهذا الطلب او يريد الاعتراض عليه ان يحضر الى قاعة هذه المحكمة بالوقت والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب. اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وعادلا.

سكرتير المحكمة
صلیبا خوری.

تبليغ قرار استئنافي في الدعوى اساس ٨٧/٤٨٠

الى المدعى عليه يوسف محمد اسماعيل علي من كفر ثلث والمجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في بيت والده في قرية كفر ثلث.

الحكم المستأنف غيابي صادر عن هذه المحكمة في الدعوى المرقومة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٦م ومسجل تحت رقم ٢٨٣/١٦١/٢٧١ والمتضمن الحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية باسمة بكر ابراهيم حسن ابو خليل من مخيم العين بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وذلك لهجرك لها وغيابك عنها غيبة مستمرة منذ اكثر من سنتين بلا عذر شرعي مقبول وتضررها من ذلك وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم المبين اعلاه وتضمينك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعية.

القرار الاستئنافي ابلغك ان الحكم المذكور قد عاد مصدقا من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة بموجب قرارها رقم ٨٨/٧٦ تاريخ ١٩٨٨/٦/٢م.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٨/١١/٥هـ وفق ١٩٨٨/٦/١٩م.

قاضي نابلس الشرعي.

تعزية

القدس — عبده حجازى وعائلته يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

— الحاج محمود عبدالكريم عبدالعزيز من جبع قضاء القدس.
— الطفلة هيا عبدالوهاب الطراونة.
— عقيل نصرالله أيوب ابو عيسى.
— فضة سليمان عقلة المهاوتة.
— الطفل احمد ناجح خطيب ياسين.
— نعمة محمد الحسن من عين كارم.
— تحسين عبداللطيف فريج وزوجته فريال عقاب سعيد. وطفلاهما فادى وفراس وشقيقتا زوجته آمنة ودينا.
— شحادة ياسين مصطفى رباح من يالو.
— خالد صالح عبد محمد الحامد.
— فضة نبهان ارملة سلامة الدخيل.
— صالح اسماعيل شاكر الطيطي.
— فريد ابراهيم الخورى من الرملة.
— فلاح عبدالحميد ابوحسان.
— سميح حافظ العدوان.

تعزية

القدس — حنا سنيورة وعائلته يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طبيب شاب

اللجنة التأسيسية لنقابة العاملين بمستشفى جبل داود لجراحة وامراض العظام بيت لحم. تنعى بمزيد من الحزن والاسى:

الدكتور
نعيم علي القوقا

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازى سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — حيدر الحسيني وعائلته يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — اسرة موظفي مكتب وفندق لورنس للسياحة يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — مناويل ماتوجيان وعائلته يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — شكرى لورنس وعائلته يشاركون ارملة الفقيد ديانا ونجله جورج وابنته منى وآل مصرصع الاحزان بوفاة الاخ والصديق:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه من بعده الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

«الفجر» تفتح ملف التعليم في الأراضي المحتلة

د. يونس عمرو، عميد البحث العلمي في جامعة الخليل:

مجلس التعليم العالي يتحمل المسؤولية الأولى.. ولكن دوره معطل تماماً

+ توطئــة :—

املت الظروف الحالية بروز حقائق جديدة فرضت نفسها، وعلى كافة الصعد السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية الامر الذى استوقف الكثيرين للبحث والتقصيه، والرد على تساؤلات تطرح نفسها في ظروف صعبة ومريرة، وميزان القوى فيها واضح للعيان، خاصة في جانب حساس واساسي من جوانب حياتنا.. ومن يفهم طبيعة الصراع، فهو يدركه لشموليته وبجوانبه المختلفة، لا سيما الصراع الحضارى منه، والذى لا يدرك منا قيمة هذا الصراع، فهو بالتاكيد يجهل المعادلة من كافة جوانبها.

ولما كانت اوضاعنا التعليمية، وخاصة الجامعية منها تمر في ظروف غير عادية وغير طبيعية، فقد ارتاينا ان نلتقي المعنيين من رجالات العلم والفكر في بلادنا، والذين لهم علاقة بصورة مباشرة او غير مباشرة، بمسيرتنا التعليمية، لنفتح وايامهم ملف التعليم في الارض المحتلة، وما ينتظر مستقبل ابنائنا في معاهد العلم والدرس، ان استمرت الاوضاع على ما هي حيث الاغلاق المستمر لجامعاتنا، ومؤسساتنا التعليمية.

أجرى اللقاء: محمد عبد ربه و حسن الخطيب

بدائل التعليم العالي ممكنة.. وذلك باعتماد نظام التعليم الذاتي

تحدث د. يونس عمرو، عميد البحث العلمي في جامعة الخليل عن موضوع التعليم في الارض المحتله.. وما لحق بمسيرتنا التعليمية من اضرار فادحة، نتيجة الاغلاق المستمر لمؤسسات التعليم العالي والمتوسطه وقرار السلطات الاخير بانتهاء الفصل الدراسي لهذا العام.

واكد الدكتور عمرو في مستهل حديثه على اهمية التعليم بالنسبة لشعبنا، واعتباره حاجة لا غنى عنها، مشيرا الى البدائل المطروحة للتغلب على هذه المشكلة، والتي لا يمكن ان نحققها في هذه المرحلة طالما لم نملك القدرة بعد على تحجيم هذه الظروف الاستثنائية.. وطالما لم نملك زمام امورنا بانفسنا.

وفيما يلي نص الحديث الذى ادلى به الدكتور يونس عمرو، والذى عبر من خلاله، عن تصوراته وارائه حيال هذا الموضوع :—

هناك من التضحيات ما يهون بذله على الانسان من اجل الاماني الكبار التي يسعى الى تحقيقها، وبخاصة الاماني الوطنية والحفاظ على التراب الوطني، عندما تهون الارواح وترخص الدماء، ويمكن لاى شعب من الشعوب ان يوقف الكثير من حاجات الحياة ويستغني عنها، حين يرتضي ذاك الطريق، ولكن هناك حاجات لا يمكنه الاستغناء عنها بحال، وفي رأسها التعليم، وذلك على مستويين، المستوى الفردى، بحيث يقبل الانسان العربي الجوع والسجن وغير ذلك من قسو الحياة، ولا يقبل الجهل لا لنفسه ولا لابنائه وذويه، واذا كان شعبنا اليوم، يمر في ظروف عصيبة، وقد تفتحت اعين الاهل على طموحاتها التي غفلت عنها زمنا، وما كان لهذه الظروف من انعكاسات ادت الى التخلي عن الكثير من حاجات الحياة، وتاثرت كذلك امور في حياتنا مما نستطيع الاستغناء عنه، كان من بين ذلك التعليم.

فالسؤال على كيفية مواصلة التعليم في الظروف الراهنة، اجابته تكتنفها صعوبة تكمن في تشعب الاراء، واختلاط المواقف، ولعل بؤرة الصعوبة في هذا الشان تتمثل في موقف السلطة حين اتخذت من التعليم اداة للضغط، تمثلت في اغلاق المدارس كليا ثم جزئيا، ثم اقدمت على انهاء العام الدراسي، بصورة عشوائية ازعم بعدها ان الخطوة لم تكن مدروسة دراسة كافية، فاى عام دراسي هذا الذى انتهى؟. بل ان موقف السلطة لم يتوقف عند الاجراءات ضد المدارس فحسب، بل وضد الطلبة، اذ لا اعلم عدد الطلبة المعتقلين، ولكنه عدد كبير بالتاكيد.

اذا كان العام الحالي قد انتهى، والظروف السائدة لا يوجد ما يوحي بنهاية لها سلبا ام ايجابا في المنظور القريب، وذلك باعتراف الزعامات الاسرائيلية نفسها، اقول: ان حال العام الدراسي القادم لا ولن تكون باحسن من حال العام المنصرم الذى خنقوه، وذلك يدفع بنا نحن من فرضت علينا اقدارنا ان نكون من رجالات التعليم في هذه الايام، ان نرفع الصوت، وندق ناقوس الخطر، الخطر الاتي مع خطى وحش الجهل الكاسر، واعني بذلك ان لا بد من التوقف عند التعليم البديل واقصد هنا التعليم المدرسي، وهناك آراء تقول بالتعليم الشعبي وتشكيل لجان تقوم بذلك، وآراء تنادت للعودة الى المساجد، واخرى قالت بالدعوة الى التعليم البيتي او المنزلي، ولدى استعراض هذه الاراء، وعرضها على محمل التطبيق والواقع، يتبين ما فيها من الارتجال، وما يعترضها من صعوبات، او قد تكون غير قابلة للتطبيق في الان والحاضر، وان كانت كذلك، فهل ستسمح السلطة بقيام لجنة شعبية في مكان كذا او كذا ويتوجه الى مقرها الطالب لكي يتلقى علمه، اليس ما ينطبق على هذا يتطبق على المدارس؟ ازعم ان الاجابة: (بلى)، ما يبرر للسلطة اغلاق مراكز هذه اللجان وملاحقة افرادها، وايداعهم السجون، بالصاق عشرات التهم بهم، وعلى رأسها التحريض، هذا الا اذا كان المقصود باللجان التعليمية ان تكون لجانا سرية، وذلك مما يعتبر مستحيلا.

اما التعليم المسجدى، فاحسب انه لن يكون بحال افضل من الرأى السابق، لما نعلمه من ملاحقة السلطات للمصلين فيها، فما بال المتعلمين، ثم التعليم البيتي، وهو البديل الذى قد يكون اسهل واقرب الى التطبيق، فكل اهل بيت يستطيعون تعليم ابنائهم، هذا ممكن، ولكن ما يعترضه من عقبات لا يقل عن عقبات البديلين السابقين، ومنها ان اهل البيت قد يكونون اميين او من انصاف المتعلمين، ام من اولئك الذين تشغلهم اعمالهم وتحصيل لقمة العيش عن سواها.

هذه البدائل اذن لسنا الان في وضع يؤهلنا لتطبيقها، الا بعد مرحلة قد تأتي نستطيع في حينها تحجيم قدرة السلطة المحتلة، وفي حينها نكون في وضع نستطيع فيه أن نسير مدارسنا بانفسنا واظنها مرحلة بعيدة عنا الان، حين تقتنع السلطة ان التعليم من امور الشعب المحتلة ارضه، وهو من الشؤون الداخلية التي لا يجوز للسلطة التدخل فيها، وهذا ما نصت عليه المواثيق الدولية المعطلة تماما الان.

يبقى البديل الاخر الصعب، ما دامت البدائل المشار اليها غير ممكنة التطبيق الان، الا وهو تعطيل التعليم كليا، وهو ما دعت اليه بعض الاراء، هذا البديل الذى يعتبر اقسى من الموت نفسه، لانه لا احد يستطيع التكهن بنهاية لهذه الظروف التي نمر فيها تحت الاحتلال، مما يطرح السؤال التالي: الى متى سنستضيف وحش الجهل القاهر؟

اما فيما يتعلق بالثانوية العامة وامتحان الفصل الثاني، فلا تختلف الحال عن سائر المراحل التعليمية الاخرى، هذا فضلا عما نسمع به من اقتراحات ومشاريع قرارات هناك في عمان وهنا في الضفة الغربية، لحل هذه المشكلة، واعتقد ان حلا من الحلول سيطرح، فلسوف لن يكون قادرا على اخفاء حقيقة ان طالب الثانوية العامة لهذا العام، لم يستوف بعد متطلبات اجتياز امتحان هذه الشهادة، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية، اذ ليس المقصود بالثانوية العامة، ان نضيف عددا جديدا من حملة الشهادة للركب.

ونتحدث الان عن الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع، التي تعتبر من الانجازات المهمة والمكاسب الثمينة التي حققها شعبنا في الوقت الحاضر، هذه التي ما زالت مغلقة منذ ما يقارب العام، وحالها في الاغلاق ليست باحسن من حال المدارس، اذ ان السلطة، تعتبر اغلاق الجامعة او المعهد او الكلية او المدرسة، من الاجراءات "الامنية" الضرورية لضمان استمرار "الهدوء" كما تريده هذه السلطة.

ولما كانت الجامعات والمعاهد والكليات، من اهم المؤسسات الوطنية في بلادنا، لاعتبارات متعددة من اهمها التعليم العالي الذى تؤمنه لشبابنا، فضلا عن الدور الريادى في التوجيه المختلف المجالات وبخاصة البحث العلمي والتوجيه الثقافي، لهذا كله، فان مسؤولية فتح هذه الجامعات، تقع على عاتق كل من هو اهل لتحمل هذه المسؤولية من ابناء شعبنا، وبخاصة اولئك الذين يعملون في هذا المجال من الاكاديميين.

وعلى رأسهم مجلس التعليم العالي، الذى اعتقد انه لم يقم بدوره المرجو حيال هذا الامر، وان كنت على يقين من انه لا يستطيع ان يفعل اكثر من الاعلان وطلب العون من المؤسسات الوطنية والاجنبية للضغط على السلطة لفتح الجامعات والمعاهد والكليات، وان كان من لوم يوجه لمجلس التعليم العالي، فينصب على اعتبار هذا المجلس لنفسه مغلقا كالجامعات والمعاهد والكليات التي يرعاها، ولكنه اغلاق طوعي، اذ لم نسمع ان دعا هذا المجلس، ولو لمرة واحدة، الاكاديميين لاجتماع يتدارسون فيه اوضاعهم وادوارهم في الاحداث الجارية، او اوضاع الجامعات المغلقة وتصوراتهم حول هذا الموضوع، او كنا نتمنى على هذا المجلس، ان يطرح هذه القضية بين اوساط الاكاديميين الفلسطينيين لابداء الرأى، وبلورة التصورات بهذا الصدد، وذلك اذا كان من غير الممكن عقد اجتماعات ولقاءات [illegible] سعة متكررة للاكاديميين، فلماذا لا، يطرح هذا المجلس هذه القضية من خلال استثمارات لاستطلاع الرأى، وذلك اقل ما يمكن عمله في هذه الظروف القاسية.

ان استمرار اغلاق الجامعات والمعاهد والكليات، يعتبر مشكلة لها اسوأ الاثار، خاصة وانها تقوم بتوفير فرص التعليم العالي للشبيبة الفلسطينية على ارضها، فانعدام هذه الفرص سوف يعود بالشبيبة الى السعي وراء التحصيل العلمي العالي في الخارج، ولا يخفى ما في هذا من ارهاق مادى، ومتاعب نفسية، فضلا عن السلبية الكبرى التي تكمن في هذه المسألة، وهي تشجيع الشبيبة النخبة على الهجرة ومغادرة ارض الوطن، لفترة من الزمن قد تقصر او تطول، بل قد لا يعود المغادر ابدا حين تجد له في المهجر حياة قد يستحيلها، بل قد يتعرض لظرف ما يؤدى به الى الضياع وفقدان الانتماء القومي والوطني الى الابد. هذه هي اهم الاثار السلبية المترتبة على استمرار الاغلاق.

كالحديث على بدائل التعليم المدرسي، نلتفت الى القول على بدائل للتعليم العالي في حال استمرار اغلاق الجامعات والمعاهد والكليات.

ـ ان امكانية مواصلة التعليم العالي في ظل اغلاق هذه المؤسسات، واردة وذلك بالتوجه الى ما يعرف بنظام التعليم الذاتي الذى سوف اجتهد في بيانه في هذه العجالة باختصار.

ان الجامعة او المعهد او الكلية، لا تقتصر على كونها بناء من طراز كذا وكذا، وان حل بهذا البناء مكروه، يحل الويل بالجامعة، بحيث تنتهي، فالجامعة ما هي الا اساتذة وطلبة، وطواقم ادارية تضبط العلاقات بين هذين القطاعين، كلهم يخضعون لسلطة تشريعية عليا تشرف على الجامعة وتوجه مسارها حسب نهج مرسوم يحقق اهدافها.

صحيح ان شيئا من الخلل لا بد ان يحدث في حال الاغلاق، ولكن يمكن للجامعة ان تقوم بمهمتها بصورة بديلة، وذلك بتوفير اسلوب من الاتصال بين الطلب والاستاذ، يتلقى الطالب توجيها خاصة في مادة ذلك الاستاذ، مستعينا بالكتب والمذكرات، بل يمكن لمجموعة من الطلبة ان تلتقي باستاذ ما في مكان معين، يتلقون فيه توجيهات استاذهم، ويغادرون ليعتمدوا على انفسهم في التحصيل العلمي الذاتي، وفي كل لقاء تعرض الملاحظات والاستفسارات على الاستاذ فيوضح او يجيب على الاسئلة، وحين التقويم، ليس ضروريا في الجامعة والحال هكذا، ان يعقد امتحان كالمعتاد، بل يمكن للاستاذ ان يكلف تلميذه باعداد ورقة بحث في زاوية من مادته، يقومها الاستاذ من نواح مختلفة اهمها الناحية المنهجية، بل يكتفي الاستاذ بالتاكد من ان الطالب قد اطلع على جميع المصادر التي استعان بها في اعداد ورقته، وذلك من خلال نقاش يسير في مضمون هذه الورقة، بعده يضع الاستاذ علامة الطالب، فتسلم لدائرة التسجيل التي يمكن لها هي الاخرى ان تكون على اتصال بالطلبة والاساتذة ضمن اطار معين، وحسب منهج متفق عليه.

ان هذا الاسلوب على هذه الصورة، فيه عيوبه، ولا يمكن له ان يكون بديلا مستمرا لاغلاق الجامعة، بمعنى اننا يجب ان نسعى سعيا حثيثا لفتح الجامعات حتى تقوم بمهمتها على الوجه الاكمل، بل ان هذا الاسلوب، قد يصلح في المواد النظرية، اما تلك المواد العلمية التي تتطلب عملا مخبريا، فقد يتعثر هذا الاسلوب الى حد كبير، وقد لا يصلح ابدا في بعض المواد.

الطلبة الجامعيون، هم النخبة النيرة من الشبيبة الصالحة في المجتمع، لذا اتوجه اليهم من منطلق فهمهم لانفسهم حسب هذا الاعتبار، وان كان الطلبة في مجتمعنا، قد تحملوا القسط الاكبر من الضريبة الوطنية، فما ذلك الا دليلا لما قلناه، وعليه، فيمكن لطلبتنا ان يبذلوا جهودهم في تحملهم للمسؤوليات التعليمية الملقاة على عاتقهم، دون المساس بمسؤولياتهم الوطنية، فالويل كل الويل لامة من الامم يتطرق الاستهتار واللامبالاة والجهل الى ذخيرتها وعماد وجودها، الا وهم الشباب.

اننا نحن شعب فلسطين، لولا توجهنا الى التسلح بالعلم لاندثرنا منذ زمن، ولعل ما نحن فيه اليوم من حال، كان ثمرة للوعي الكبير الذى يتمتع به شبابنا، ذلك الوعي الذى لا يمكن ان يتوفر في شباب جاهل، واني لارى خيرا في ان يكون العامل والمزارع والتاجر والسائق حاملا لدرجة علمية، ولنتعلم مما نرى لدى الشعوب من حولنا، حين ترى صاحب مزرعة او متجر، يحمل درجة علمية قد تكون عالية، فتميز بينه وللنظرة الاولى، وبين غيره، ممن لا تتوفر له مثل هذه الدرجة.

د. يونس عمرو
عميد البحث العلمي في جامعة الخليل

لماذا الخوف من سرقة المواد العسكرية الأمريكية؟

عبد الرحمن محمد الراشد - عن الشرق الاوسط

الامريكيون يقولون انها كانت محاولة سرقة مواد عسكرية سرية ويدعمون اقوالهم بادعاء ان لديهم اشرطة تسجيل محادثات هاتفية واوراقا مكتوبة بخط اليد واعترافات اولية ممن لهم علاقة مع افادات امنية منقولة عن فترة الرقابة.

القصة هي حادثة محاولة لحصول بعض المصريين على المواد العسكرية الامريكية السرية. هل حدث ذلك فعلا؟

ما ذكرت ليس لائحة اتهام لدعم الحملة القائمة لتجريم من تم القبض عليهم او من تتم مطاردتهم في اوروبا او في العالم العربي ولهم علاقة بالحادثة المذكورة. وهو ايضا ليس تاكيد للتهمة المطروحة من قبل الجانب الامريكي. ولكنها فقط مجرد تحية الى المحاولة فيما لو صح الادعاء الامريكي.

بل هي تحية لمحاولة غريبة من نوعها. محاولة الخروج الى حلبة العلاقات كما هي في واقعها لاكما تذكرة كتب مثاليات العلاقات كما هي في واقعها لا كما تذكره كتب مثاليات العلاقات الدبلوماسية الدولية. محاولة فريدة في ان نخرج من دور اعتدنا عليه طوال تطور تجمعاتنا العربية الى مؤسسات سياسية كما هو هو الحال عليه اليوم. تحية في ان تفكر في الخروج من الاسطبل الذى نعيش فيه. وأن تجرب ولو مرة واحدة تسديد بعض الفواتير التي ظللنا تدفعها للشرق وللغرب.

ان يتجزا جهاز عربي على اقتحام مؤسسة عسكرية ونقل بعض المحظورات هي فكرة مستساغة في رأيي الشخصي. بل ضرورية في عالمنا اليوم.

فمن حق بلد مثل الولايات المتحدة ان يحاول منعنا ومنع الاخرين من الحصول على المعلومات التصنيعية الحساسة او تصدير بعض المنتجات ذات الصبغة المهمة في التطوير او المدني.

ايضا، من حقنا مثل غيرنا في ان نحاول الحصول عليها حتى ولو لزم الامر في ان نقفز فوق الاسوار الكهربائية والاسلاك الشائكة. هذا هو منطق التسابق على المقدمة بالنسبة لدولة عظمى مثل الولايات المتحدة. وهو لا يتعارض مع منطق البقاء بالنسبة لدولنا العربية ودول العالم الصغيرة والتي تعيش كل يوم تحت تهديد ابتزاز القوة او التهديد بالتمويل العسكرى لدولة معادية اوالتهديد بقطع التمويل.

دولة عربية مثل مصر وغيرها تطمح في ان توجد كيانا عسكريا يحميها ولا اعتقد انها تطمح في ان تكون دولة عظمى ثالثة، على الاقل خلال السنين المقبلة. ولكن محاولات منع وصول التقنية والعلوم العسكرية تظل عقبة امام الوصول الى درجة الاكتفاء الذاتي امام بناء قوتها وحماية ارضها وسمائها وهو الحق المشروع للجميع.

تعلم جيدا انه منذ اختراع المقلاع والمنجنيق كادوات عسكرية والتاريخ يذكر لنا ان المعرفة ما كانت تقف حكرا على عقل دون آخر، التاريخ يروى لنا حديثا كيف خرجت اسرار تفجير الذرة، في البداية من المعامل الالمانية والى المختبرات الامريكية ثم اخيرا لتصل الى المعاهد السوفييتية. هذه الدورة كانت تتم بشكل قسرى لا خيارى.

نقطة اخرى ادافع بها عن فكرة الحصول على الممنوعات الضرورية، هي ان الكثير من علومنا القديمة كانت جزءا في تطوير الفكر العلمي الغربي وهذا يبيح او يعطي شرعية نقل مثل هذه العلوم ويرفض مبدأ احتكارها على شعب دون آخر. ونقطة اخرى وهي ان الكثيرين ممن يعملون في المعاهد والمؤسسات الامريكيه جاءوا من تلك الدول الصغيرة. جاءوا بحكم اغراءات المادة او جاءوا بحكم وجود ظروف مهنية افضل لهم في الولايات المتحدة، وبالتالي فهم شاركوا بشكل مباشر او غير مباشر في تطوير هذه العلوم التي حرمت منها بلدانهم اليوم. وهنا اتذكر ان شركة ضخمة مثل (آى . بي . ام) احتفلت قبل ثماني سنوات تقريبا بتطوير قدراتها على تلوين شاشات الكمبيوتر، والذى كان له اثر كبير في استخدامات الحاسب الالي ومستقبل انتشاره. للمعلوميه فالذى كان له دور بارز في هذا المجال شاب مصرى حصل على هويته الامريكية مباشرة بعد تطويره لامكانيات الجهاز.

هل تعطى كل هذه المبررات مشروعية الحصول على المعلومات والممنوعات العسكرية او الصناعية الضرورية؟ حتى ولم تكن كافية امام القضاء الامريكي لتبرير ما حدث، فان هناك منطقا اخيرا بقي ليجيب على ما حدث ان كان صدقا. فبلد مثل الولايات المتحده يقوم كل يوم بجمع المعلومات وبرصد الاحداث في شوارع الدول الصغيرة، وهي في قوانين تلك البلدان امور ممنوعة ومع هذا لا تملك البلدان ايقاف تدفق الجواسيس عبر مطاراتها ولاتستطيع اسقاط الاقمار الصناعية التي تصور برك السباحة جنبا الى جنب مع حركات قواتها على الطرق والتجمعات العسكرية.

شولتز ومبادراته

بقلم: بسام ابو عره

كلنا سمع وقرا عن مبادرات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز واحدة تلو الاخرى وكلنا عرف محتواها وعلى ماذا تنص، كل مبادرة جديدة تاتي كسابقتها ولو اختلفت الوجوه والالوان فالمضب واحد والمحتوى ايضا واحد، اذن لماذا يسمح كل فترة بقدوم شولتز ومعه مبادرة جديدة والتي هي تكرار لمبادراته السابقة؟ وهذا السؤال يردده الكثيرون ولكنهم لا يعرفون الجواب.

فكل مبادرة ياتي بها شولتز للمنطقة انما هي دعم لاسرائيل واعطائها الضوء الاخضر لكيفية التعامل القادم مع الانتفاضة الفلسطينية (حيث كل هذه المبادرات جاءت بعد الانتفاضة).

من اجل ذلك ياتي شولتز للمنطقة لا لاحلال السلام في الشرق الاوسط كما يقول في مبادراته، ولكنه بهذا الاسلوب يخدر ملايين الشعوب العربية والاسلامية التي تهتم بالقضية الفلسطينية حيث ستفهم هذه الشعوب والمتمثلة بحكوماتها ان شولتز جاء بمبادرة جديدة يمكن من خلالها حل القضية الفلسطينية حلا سلميا وبذلك أقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

لكن بالفعل لا توجد بجعبته اى مبادرات جديدة او اى تغيير يذكر، انما كل الحلول الجديدة هي نفسها مبادرته الاولى والتي ليست بمصلحة القضية الفلسطينية اطلاقا ولا باى حال من الاحوال فهي كامب ديفيد لا تختلف عنه في شيء.

اذن يكفينا مبادرات وزيارات من هذا النوع الذى جاء به شولتز والذى ياتي به كل مرة ويحاول المجيء به مستقبلا، فكل مبادراته وجهان لعملة واحدة وهي لمصلحة اسرائيل فقط ولا يوجد فيها اى شيء لصالح الفلسطينيين.

فاذا كان يريد شولتز تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط فلياتي بمبادرة يضمن خلالها حقوق الشعب الفلسطيني من دون لف او دوران.

بذلك يكون قد جاء بمبادرة سلام حقيقية للمنطقة وانه يريد فعلا تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

مفكرون عرب ويهود يطالبون بالإعتدال والحوار لحل نزاع المنطقة

باريس — كونا — وقع عدد من المفكرين العرب واليهود هنا امس على عريضة تطالب بالاعتدال والحوار لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وجاء في العريضة "اننا نرغب في السلام والعدالة وانهاء العنف والتطرف وانكار الحقوق الوطنية للجانب الاخر".

ومن المفكرين الذين وقعوا على هذه العريضة الكاتب المغربي طاهر بن جولين والكاتبة العربية ليلى صابر ورئيس الجماعة التقدمية اليهودية اندرى ازرلن.

واوضحت العريضة ان المئات من العرب واليهود يلتقون في حياتهم اليومية في فرنسا للتحدث ومناقشة معتقداتهم وهذه ظاهرة لا يستطيع المجتمع الغربي فهمها.

واضافت العريضة ان مثل هذا الحوار يمكن أن يتم ايضا بين الفلسطينيين واليهود في الاراضي العربية المحتلة اذا توفرت فرص الحوار الحر.

الشؤون العربية

الوجود الفلسطيني في لبنان بالأرقام والوقائع والحروب والغارات «٢»

حصارات متعددة وقصف متواصل والصمود أساس الاستمرار
تداخل لبناني فلسطيني، وزيجات متبادلة عززت التلاحم

هذا الوجود البشري الضخم للفلسطينيين في لبنان، سابقا، وحتى حاليا، هل يسهل التعامل معه بمنطق الترحيل مجددا؟ او الالغاء؟ وكيف يمكن الغاء ١٦ وحدة سكنية ضخمة هي تلك المخيمات الفلسطينية المترامية من شمال لبنان الى جنوبه الى بقاعه مرورا بالعاصمة بيروت والجبل؟ كيف يمكن حتى تعطيل فعالية اكثر من نصف مليون فلسطيني يقطنون تلك المخيمات او مازالت اكثريتهم موجودة فيها؟

ان ما يقوله المرجع السياسي الكبير، الذي سبق واشرنا اليه في الحلقة الماضية، هو ان تحريك الوجود الفلسطيني في لبنان، مع حرب لبنان تم داخل الحروب اللبنانية ـ اللبنانية الفرعية، ثم حاليا بموازاة التحريك هدفه اضعاف هذا الوجود كي لا يكون له تاثير ايجابي لصالح الانتفاضة الفلسطينية في الداخل الفلسطيني. كذلك لكي يسهل استيعابه والتصرف به مستقبلا. لذا ما وضع مخطط لربط هذا الوجود بكيان ما متوقع ويجري الحديث عنه للفلسطينيين في اطار ما قد يطلع به المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط.

ثم ان اشارة مورفي، المسؤول الامريكي، الى الوجود البشري الفلسطيني واعتباره مشكلة تحتاج الى حل، تتجاوز المشكل العسكري المتعارف عليه الى المشكل المدني والبشري لهذا الوجود. وهذا يفسر ما يلحق بالفلسطينيين حاليا في لبنان.

والواقع ان حروبا عديدة مرت بالفلسطينيين في لبنان، لكنهم صمدوا فيها وحافظوا على وجودهم على رغم الخسائر:

ـ كانت الحرب الاولى من نوع التضييق والحصار الأمني لهم طوال مطلع الخمسينات عندما اخضعتهم السلطة اللبنانية خلال عهد الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون لاجراءات امنية مذلة، بحيث لم تكن تسمح لهم بالخروج من المخيمات الا باذونات محددة بالساعات.

ـ في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب حاولت الأجهزة العسكرية اللبنانية الامنية استغلالهم كقوة بشرية في الكثير من المناسبات، وذلك عندما كان المكتب الثاني اللبناني او المخابرات اللبنانية حشدهم في تظاهرات او وفود تأييد تحت ضغط التهديد وعرقلة المصالح الحياتية لهم.

ـ ثم تطورات انواع الحروب مع مطلع الستينات، وبعد منتصف الستينات الى ان تنوعت فأصبحت اسرائيلية احيانا، ولبنانية احيانا اخرى من جانب الجيش اللبناني. وقد بلغت مداها في ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٦٩ عندما نفذت المخابرات اللبنانية مجزرة كبرى في المخيمات قرب صيدا او في بيروت ضد تظاهرة كبرى لبنانية ـ فلسطينية حاصرتها قوات الجيش في منطقة البربير ـ البسطا في بيروت وأطلقت النار عليها وسقط فيها شهداء وجرحى.

ـ وحروب سرية وعلنية شنتها السلطة اللبنانية في مطلع السبعينات، مباشرة عندما حاصرت قوات الجيش والأمن الداخلي المخيمات قرب بيروت، وقام الطيران اللبناني بقصف بعضها كما سبقت الاشارة الى ذلك. اضافة الى عمليات نفذها «حزب الكتائب» اللبناني حيث امكنه ذلك وخاصة في مناطق تمركزه، ومنها هجمته على قافلة فلسطينية على طريق الشام عند بلدة «الكحالة» التي يسيطر عليها هذا الحزب.

ـ ثم تحمل الفلسطينيون كاللبنانيين عبء الحرب المستمرة منذ منتصف السبعينات. فتعرضت مخيماتهم للقصف، وبعضها لهجمات ازالتها كليا وخاصة «تل الزعتر» او في ضبية، او في مناطق مخيمات الجنوب ومنها عين الحلوة والميه وميه عندما كانت القوات الكتائبية وقوات الجيش ذات سيطرة في شرق صيدا.

ـ الى ان كانت حربا من نوع جديد، هي حرب حركة «امل» الشيعية اللبنانية ضد المخيمات، والتي كلفت الطرفين الكثير من الشهداء والجرحى والخسائر. ورغم ما كان بين الطرفين من تحالفات، وخاصة ايام مؤسس حركة «امل» السيد موسى الصدر، الا ان تلك الحرب وقعت وكانت مستغربة ومستنكرة لانها من طرف اسلامي وطني كان حليفا للفلسطينيين.

ـ وما كانت تنتهي حرب المخيمات

بقلم: الدكتور سامي ذبيان

تلك، حتى بدأت حرب داخل المخيمات، شكلها الظاهري بين اطراف فلسطينية متصارعة على المواقف، لكنها حرب ذات ابعاد سياسية اوسع، مثلما حدث للفلسطينيين في طرابلس، وربما سابقا في صيدا، وهي حاليا الحرب الاخيرة ـ حتى الآن ـ وها هي تطرح وجودهم في لبنان على بساط البحث.

هذه الحروب كلها، تضاف الى الحروب الرئيسية المستمرة ضدهم في لبنان والتي شنتها وتشنها اسرائيل:

> الخريطة السياسية اللبنانية يجرى تفصيلها حالياً على قياس انتخابات رئاسة الجمهورية وعلى قياس الرئيس الذي قد تسفر عنه تلك الانتخابات

ـ وكان ابرز تلك الحروب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين خلال اجتياح اسرائيل للبنان واحتلاله، ووصولها الى المخيمات الفلسطينية حتى بيروت والجبل. ونتج عن ذلك الترحيل المشهور حسب «اتفاقية حبيب»، ومجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

لكن هذا كله لم يستطع حتى الآن تعطيل او الغاء الوجود الفلسطيني في لبنان. وكيف يمكن ذلك وهو وجود كثيف وفاعل وملتصق بالواقع اللبناني، بانتظار ان تتوفر ظروف الحل الشرق اوسطي، فيعود ذاك الوجود ليلتصق بتربة فلسطين او حتى جزء من ارضها.

الى جانب ما اشرنا اليه عن هذا الوجود ماذا هناك بعد؟

الذي يمكن اضافته في مجال هذا التحقيق عن «الوجود الفلسطيني في لبنان»، هو امر اساسي، يتعلق بالخريطة السياسية الراهنة للفلسطينيين في لبنان، واسسها العسكرية، الى جانب اهمية هذا الوجود اقتصاديا واستطرادا اعلاميا واجتماعيا.

الخريطة السياسية ـ العسكرية حاليا

الواقع ان السقف الذي يتحرك الوضع السياسي تحته في لبنان هو السقف السوري، الذي اتسع ويتسع ليشمل الوجود الفلسطيني. لذا، يمكن القول ان مخيمي الشمال جرى تعطيل فعاليتهما سابقا منذ سنتين، وجرى في حرب المخيمات مع حركة «امل» تعطيل فعالية المخيمات التي تقع في اقصى الجنوب، كذلك يعتبر مخيم البقاع معطلا. اما مخيما شاتيلا وصبرا فبحكم التعطيل او الالغاء الكلي. والذي بقي هو مخيم برج البراجنة، ومخيما عين الحلوة والميه وميه. واذا كان هناك من راهن على عودة الفعالية للمخيمات في اقصى الجنوب وتحديدا قرب صور، فانه بعد الحرب الشيعية ـ الشيعية بين «امل» و«حزب الله» اعتبر هذا الرهان ساقطا، الا اذا حدث ما ليس في الحسبان.

ـ اما مخيم برج البراجنة الذي يعتبر خزان الرجال، بعد ان استقطب افواج الفلسطينيين الآتين اليه من طرابلس والجنوب ومن خارج لبنان في اكثر من مناسبة، فهو مخيم في وضع صعب سياسيا وعسكريا. فرغم كثافته البشرية المرتفعة الا انه فقد امتداده ليتصل مع بيروت. اي انه فقد شاتيلا وصبرا. وهذا يعني عزلته، ووقوعه في منطقة تلعب «امل» دورا فيها، رغم ما لحزب الله من فعالية في الضاحية الجنوبية المحيطة بالمخيم. لكن القوات العربية السورية تحيط بالضاحية الجنوبية كلها بما فيها المخيم نفسه، الأمر الذي يضعف احتمال توظيف هذا المخيم في اي دور سياسي او عسكري مطلوب فلسطينيا، اضافة الى عدم وجود وحدة في الموقف الفلسطيني في لبنان بشكل عام.

ـ يبقى مخيما عين الحلوة والميه ميه: وامامهما شتى انواع الحروب المحتملة: حرب اسرائيلية محتملة دائما، وكان آخر شكل لها غارات جوية على عين الحلوة، ثم الحرب الراكدة مع «امل» والتي لا شيء يحول دون اندلاعها، خاصة وان الفلسطينيين مازالوا في جبهة شرقي صيدا. هذا، بالاضافة الى احتمال تجدد الحروب بين «امل» و«حزب الله»، حيث يعتبر هذا الحزب نفسه حليفا للفلسطينيين، الامر الذي يدخلهم في اي حرب من هذا النوع. ثم حرب «الغموض» الدائرة الآن، والتي لم تتضح مراميها بعد الترحيل من شاتيلا، وبرج البراجنة الى هذين المخيمين، وبعد توتر على جبهة صيدا فلسطينيا ـ صيداويا، وبعد دخول القوات السورية اقليم الخروب ـ المنطقة التي تقع على كتف صيدا والمخيمين الى الشمال الغربي.

واذا نظرنا الى الخريطة السياسية اللبنانية، فيتضح مدى الصعوبة التي تباعد بين الخريطتين السياسيتين الفلسطينية واللبنانية، اضافة الى ان الخريطة اللبنانية يجري تفصيلها حاليا على قياس انتخابات رئاسة الجمهورية، وعلى قياس الرئيس الذي قد تسفر عنه تلك الانتخابات.


رحيل متواصل وعمليات تفريغ مستمرة للمخيمات

سلمى البالغة من العمر ١٥ عاما كانت بين المجموعة من مقاتلي ياسر عرفات والذين رحلوا من برج البراجنة الى صيدا

الخريطة الفلسطينية الراهنة تقف على ثلاثة مخيمات:
برج البراجنة وعين الحلوة والمية ومية

من هنا نعود الى المرجع السياسي الكبير الذي يرى ان الفلسطينيين في لبنان ليس امامهم سوى الانتفاضة الآن يستقوون بها على اسرائيل، وعلى العرب معا، وبالتالي يستقوون بها في «الساحة» اللبنانية تحديدا. رغم ان الانتفاضة مضطرة للاستقواء بأي جهد فلسطيني وعربي اين توفر ووجد.

من هنا تكتسب الأيام القليلة المقبلة اهمية على صعيد الوجود الفلسطيني في لبنان، وما يمكن ان يواجهه هذا الوجود من وضع صعب وحاد جدا. الا اذا جرت تهدئة هذا الوضع، ولكن عن طريق الخارج العربي وليس الداخل اللبناني. وبالذات عن طريق الاعتماد والاستناد الى ما نتج عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر.

ماذا اقتصاديا؟

الكلام عن دور اقتصادي للفلسطينيين الآن في لبنان يختلف كليا عنه يوم كانت لهم فعالية اقتصادية مرتفعة في نهاية الستينات. وكانت تلك الفعالية قد بدأت تتبلور مع الخمسينات، وبالذات خلال السنوات الاولى بعد التهجير الفلسطيني. وظهر ذلك في دور لعبه الفلسطينيون في زراعة الحمضيات في الجنوب، وهم البارعون في هذا المجال، ثم توسع هذا الدور فوصل الى بساتين المناطق الشرقية ـ الشمالية من بيروت.

ـ في الجنوب وصل تشغيل اليد العاملة والفنية الفلسطينية في زراعة الحمضيات والفواكه الى نسبة ٢٥٪ في الخمسينات، ووصلت في نهايتها الى ٣٥٪ ثم مع الستينات بدت سيطرة ظاهرة للفلسطينيين في حقل ضمان البساتين، والاعتناء بها، وممارسة التجارة في حقل الحمضيات ان في تجميعها او بيعها او نقلها وحتى تصديرها عن طريق صيدا.

ـ والحال نفسها كانت في المناطق المحيطة بمخيم تل الزعتر حيث البساتين تمتد من الساحل الشمالي الشرقي لبيروت الى الداخل. لكن وقوع هذا المخيم في منطقة المكلس التي تحيط بها احياء سن الفيل، والنبعة، وبرج حمود، والنهر، واللادرة، جعله يدخل في دورة الحياة التي لحقت بتلك الأحياء والمنطقة ككل. فلقد شهدت هذه المناطق الاحياء انتقالا من الزراعة الى الصناعة الى درجة ان منطقة المكلس باتت تضم ٢٩٪ من مجمل المعامل الاهم في لبنان[١]. ولذا احتاجت الى يد عاملة، الأمر الذي توفر من المخيم، ومن الذين باتوا ينتقلون اليه من فلسطينيي المخيمات الأخرى للعمل في تلك المعامل والمصانع.

والذي يمكن قوله ان الفلسطينيين استعملوا خبرتهم في حقول الزراعة والصناعة في الخمسينات ومطلع الستينات، لذا عملوا في معظم القطاعات الاقتصادية اللبنانية. لكن مع انطلاق الثورة عام ١٩٦٥، ثم بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، وتسلمها لشؤون الفلسطينيين في لبنان، والاشراف عليهم، تغير الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، بعد ان توفرت رساميل فلسطينية ضخمة بدأت تتدفق الى المصارف اللبنانية.

وهنا بات الدور الفلسطيني مجسدا في حالتين اقتصاديتين:

● الاولى: حالة استهلاكية وهي ناتجة عن المبالغ التي اصبحت تدخل الى لبنان التي كانت تدفع في سياق سير المقاومة الفلسطينية: رواتب، وشراء حاجيات، ولقد بدأت ترتفع تلك المبالغ حتى بدت ذات تأثير في السوق الاقتصادية اللبنانية الاستهلاكية. وظهر ذلك بشكل ملحوظ في منطقة الجنوب وفي بيروت. ولقد اشارت اكثر من دراسة اقتصادية[٢] الى اهمية ما كان يدخل من اموال الى لبنان عن طريق الفلسطينيين لتصرف في سوقه الاقتصادية.

هذا الوضع تطور مع العام ١٩٦٨ وما بعده، بحيث اصبحت القدرة الاقتصادية الفلسطينية ظاهرة وبارزة وفاعلة، خاصة بعد ان ازدادت المؤسسات الاقتصادية، مثل مؤسسة «صامد» او «دار التراث الفلسطيني» وغيرهما، والمؤسسات الاعلامية من صحف ومجلات ودور نشر وتخطيط، وعندما رجع للفلسطينيين دور اقتصادي كبير. ولقد كشف اهمية هذا الدور فقدان تلك الأموال من السوق اللبنانية عندما اضطرت قوات المقاومة ومكاتب المنظمة ومؤسساتها للخروج من لبنان في العام ١٩٨٢، حتى ان أحد الاقتصاديين اعتبر ذلك عاملا رئيسيا في الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

اما الدور الاقتصادي الفلسطيني حاليا في لبنان فمحدود جدا، وهو مرتبط بوضعهما السياسي والعسكري. والذي يثبت ذلك ما ظهر بعد انتهاء حرب المخيمات مع «امل»: ففي ابريل (نيسان) الماضي، وكانت تلك الحرب قد انتهت، بدأت الأنباء تتحدث عن خطة لأعادة اعمار المخيمات التي تضررت بفعل تلك الحرب، هذه الأنباء رفعت من نسبة التفاؤل بمعالجة الوضع الاقتصادي في لبنان. حتى ان احد الاقتصاديين قدر المبلغ الذي قد يدخل لبنان بفعل خطط الاعمار حوالي المائتي مليون دولار. وهذا مبلغ ينعش السوق الاقتصادية اللبنانية كلما نزلت كميات منه الى التداول بفعل العمل والبيع والشراء.

اما الآن، فلقد توقفت تلك الخطوط للاعمار، بعد ان اتت المعركة الأخيرة على ما تبقى من مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين كانا مرشحين للاعمار. ولم يتضح ما اذا كان الاعمار سيطال مخيم برج البراجنة حاليا او غيره، قبل ان تتضح الحالة التي استجدت تجاه الوجود الفلسطيني في لبنان.

وأيا كانت عليه مستقبلا الوضعية السياسية تجاه الفلسطينيين، فان الوجود الفلسطيني مازال كثيفا في لبنان، وهذا يخوله لعب دور اقتصادي، ان عن طريق وجود مؤسسات وكالة الغوث فيه او عن طريق المبالغ التي مازالت تدخل الى قسم كبير من الفلسطينيين ان من منظمة التحرير او فصائل المقاومة او من فلسطينيين يعملون في الخليج والبلاد العربية ويرسلون بالأموال لعائلاتهم في لبنان. هذا بانتظار اتجاه الرياح نحو الوجود الفلسطيني في لبنان.

وكثيرة هي الادوار التي كانت للفلسطينيين في لبنان، والتي عبرت وتعبر عن اهمية وجودهم فيه، وخاصة منذ منتصف الستينات الى منتصف السبعينات، دور اعلامي بعد ان بلغت مؤسساتهم اكثر من عشر مؤسسات بين صحف ومجلات ودور نشر ووكالة انباء ومراكز تخطيط ودراسات. هذه المؤسسات، الى جانب ما كانت تنزل الى السوق اللبنانية من اموال، فانها كانت تستوعب قوى عاملة لبنانية فيها. اذ عندما انتقل بعض تلك المؤسسات الى خارج لبنان، الى قبرص مثلا انتقلت معها اعداد من اللبنانيين العاملين فيها.

وهناك دور اجتماعي تجسد في حالات التفاعل التي بين الفلسطينيين واللبنانيين، ان عن طريق السكن المجاور، او عن طريق الزيجات في ما بينهم.

ـ فالسكن المجاور بين الفلسطينيين واللبنانيين كان داخل المخيمات، حيث بلغت نسبة اللبنانيين الساكنين في المخيمات حوالي ١٥٪ من مجموع الفلسطينيين، وخاصة في مخيمات شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة، والميه وميه وعين الحلوة وغيرها. والذي اثبت ذلك ان غارات اسرائيل على بعض المخيمات الفلسطينية كانت توقع ضحايا بينهم لبنانيون وفلسطينيون. الى جانب ان مجازر صبرا وشاتيلا على يد الكتائب، راح ضحيتها لبنانيون ايضا الى جانب الفلسطينيين.

ـ اما الزيجات المشتركة فيما بينهم فاصبحت ظاهرة ان في المدن او المناطق ان في بيروت او صيدا او طرابلس او الجنوب. وهذه الزيجات اوجدت لحمة بين الفلسطينيين واللبنانيين لم تستطع انواع الحروب فكها او تجاهلها.

ولقد جاء تأثير السكن المشترك والزيجات كبيرا وظاهرا، خاصة في اندماج المخيمات في محيطها ان في بيروت، او في صيدا، وكذلك ظهر في انتقال الفلسطينيين ايضا للسكن خارج المخيمات داخل المدن والقرى حتى باتت نسبتهم كبيرة.

***

هذه الدراسة للوجود الفلسطيني في لبنان وجدت مبررها في ما يتعرض له هذا الوجود من خطر التفكيك وحتى التواجد. وهي تجد مبررها ايضا في ما يمكن ان توحي به من معطيات، وهي ان هذا الوجود مهم وكبير وفاعل الى درجة يفترض ان يجري التعامل معه من منطلق الحرص عليه، لكي يظل وجودا داعما للانتفاضة الفلسطينية ولكي يظل وجودا يقلق اسرائيل عليها تصل الى قناعة بالوجود الفلسطيني ككل، فترضخ لمؤتمر دولي يعطيهم حقوقهم في بعض ارضهم على الأقل في الضفة والقطاع وربما القدس.

هوامش الحلقة الثانية:

١ـ احصاءات الحكومة اللبنانية للعام ١٩٦٨.

٢ـ من دراسة للوزير السابق الدكتور الياس سابا علم ١٩٨٧ جرت الاشارة اليها في صحيفة «النهار» اليومية اللبنانية في مطلع العام ١٩٨٨.


المقاتلون الفلسطينيون هل يواجهون مرة اخرى معركة الدفاع عن عين الحلوة؟

إستمرار الوضع الإقتصادي الغامض

مطلوب عمليات تكيف للسياسات المالية والسياسات الأخرى !

الجزء الأول

لا يزال النمو البطيء والغموض المحيط بالاحتمالات الاقتصادية على المدى المتوسط مستمرين في الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء مع اقتراب عقد الثمانينات من نهايته، على الرغم من زيادة التفاؤل بشأن الاحتمالات الاقتصادية على المدى القصير في الدول الصناعية.

ويؤدي استمرار الاختلالات المالية والتجارية التي تشوء مخاطر بالغة الخطورة بالنسبة للاقتصاد العالمي. وما لم تتخذ الحكومات مزيدا من الاجراءات لتقليل هذه الاختلالات ومراجعة واعادة تحديد السياسات الاقتصادية، فستضيع الفرص المتاحة لمواصلة وزيادة النمو الاقتصادي العالمي اللازم لتحسين احتمالات نمو اقتصادات الدول النامية.

ورد هذا التوقع في الجزء الاول من "تقرير عن التنمية في العالم، ١٩٨٨" الذي نشره البنك الدولي في ١٩٨٨/٧/٧. واستعرض الجزء الثاني من التقرير دور "سياسات المالية العامة في التنمية، وخلص الى ان تخفيض العجوزات المالية الى مستويات يمكن تحملها؛ واصلاح سياسات الضرائب والانفاق، والاسراع بخطى الغاء المركزية الحكومية، تعتبر امورا جوهرية لتحقيق النمو على المدى الطويل في دول نامية كثيرة.

الاقتصاد العالمي :ـ

تمكنت حكومات الدول الصناعية، منذ عام ١٩٨٢، من تخفيض معدلات التضخم ومواصلة تحقيق معدل نمو ايجابي، غير انه لا تزال هناك مشاكل هامة، منها ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية وانخفاض معدلات الاستثمار وتقلب اسعار الصرف ووجود اختلالات ضخمة في الحساب الجاري وزيادة نزعة الحماية بالاضافة الى مشكلة ارتفاع معدل البطالة في اوروبا.

وقد تباطأ معدل نمو نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي من ٣ر٦ في المائة في اواخر الستينات الى ١ر٢ في المائة في الفترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٠، والى ٩ر١ في المائة فحسب خلال الثمانينات.

كما تباطأ معدل النمو بشدة في الدول النامية ايضا. والواقع ان معدل التنمية تراجع في دول كثيرة: فقد هبط بالفعل نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في الدول المتوسطة الدخل المثقلة بالديون بنسبة ١ر٣ في المائة وفي دول منطقة افريقيا جنوب الصحراء بنسبة ٩ر٢ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٧. بل ان الركود الاقتصادي المستمر منذ وقت طويل في بعض الدول النامية اصبح بالفعل اشد حدة مما كان خلال الكساد الكبير في الدول الصناعية، كما أن موجة الفقر والبؤس في تلك الدول آخذة في الارتفاع لا في الانحسار.

التوقعان المرتفع والمنخفض :ـ

يعرض التقرير سبيلين بديلين للنمو في المستقبل استنادا الى تغيرات في السياسات يتعين على الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء اجراؤها. فلو اجريت هذه التغيرات ــ في اطار تصور التوقع المرتفع ــ فان متوسط معدل النمو السنوى الحقيقي لنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في الدول الصناعية قد يبلغ ٦ر٢ في المائة خلال الفترة ١٩٨٧ ــ ١٩٩٥. ويمكن طبقا لهذا التصور ان يبلغ متوسط معدل النمو السنوى الحقيقي لنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في الدول النامية ٦ر٣ في المائة.

اما في حالة عدم تنفيذ هذه الاصلاحات فتهبط تقديرات تصور التوقع المنخفض الى ٨ر١ في المائة بالنسبة للدول الصناعية و ٣ر٢ في المائة بالنسبة للدول النامية.

ويستدعي الامر، في اطار تصور التوقع المرتفع، اتخاذ ثلاث خطوات لتحسين احتمالات النمو وتقليل مخاطر حدوث مزيد من الاضطراب في الاسواق المالية، وربما حدوث تباطؤ شديد في النشاط الاقتصادى يتجاوز المدى القريب. وتتمثل الخطوة الاولى في اتخاذ اجراءات فعالة لتخفيض عجز الموازنة الفدرالية في الولايات المتحده، وهو امر جوهرى لتحقيق خفض دائم في عجز الحساب الجارى وتخفيض اسعار الفائدة الحقيقية. والخطوة الثانية هي انه على اليابان ان تحافظ على معدل نمو الطلب المحلي وعلى المانيا الغربية ان تعجل برفعه، عن طريق تنفيذ سياسات ملائمة هيكلية واخرى متعلقة بالاقتصاد الكلي. والخطوة الثالثة هي ان دول شرق آسيا التي انضمت حديثا الى مجموعة الدول الصناعية والتي لديها فوائض كبيرة في الحساب الجارى يمكنها بذل جهود اكبر لزيادة نمو الطلب المحلي، ورفع قيمة عملاتها في مقابل الدولار الامريكي، وتخفيض درجة الحماية التي تحيط بها منتجيها المحليين.

وبالاضافة الى هذه الخطوات، يتعين على الدول النامية مواصلة اصلاح سياساتها الداخلية، ويتعين تخفيض صافي التحويلات من الدول النامية الى الدول الصناعية.

ومن المرجح ان تتمشى احتمالات نمو الاقتصاد العالمي مع التوقع المنخفض، ما لم تتخذ اجراءات منسقة تتعلق بالسياسات ويتوقع في هذه الحالة ان يستمر ركود دخل الفرد في كثير من الدول النامية، أو على افضل تقدير ان ينعكس اتجاه الهبوط الشديد الذى حدث في السنوات القليلة الماضية ببطء شديد، كما يتوقع ان يظل التبادل التجارى كاسدا واسعار السلع الاولية منخفضة، ويستمر صافي تحويلات الموارد المالية في استنزاف الموارد المالية من الدول المثقلة بالديون. ويحتمل حدوث تطورات اشد خطورة مثل وقوع مزيد من الاختلالات في الاسواق المالية وارتفاع اسعار الفائدة واشتداد تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

دور سياسات المالية العامة في التنمية :ـ

ويسجل التقرير النمو السريع للدور الاقتصادى للحكومة في معظم الدول خلال المائة سنة الماضية، وهو النمو الذى بدأ حوالي عام ١٨٨٠ في الدول الصناعية وبعد عام ١٩٤٠ في الدول النامية. فقد زاد نصيب انفاق الحكومات المركزية من نسبة تراوحت بين ٥ و ١٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي الى متوسط بلغ حوالي ٢٥ في المائة من اجمالي الناتج القومي في الدول النامية و ٣٠ في المائة في الدول الصناعية.

بل أن هذا النصيب يتجاوز ٥٠ في المائة في بعض الدول. ويؤثر القطاع العام في الاقتصاد ليس فحسب عن طريق الضرائب والانفاق وانما كذلك عن طريق اجراءات التدخل مثل ضوابط الاسعار واصدار التراخيص. وعلى الرغم من تفاوت تجارب الدول المختلفة تفاوتا بينا، يخلص التقرير الى انه يبدو ان للقطاع العام في الدول النامية الان نفس اهميته في الدول الصناعية.

وينطوى تزايد دور القطاع العام على مخاطر وفرص. فالمخاطر تنشأ عن الاستخدام غير الفعال للموارد العامة وعن توسع نشاط الحكومات اكثر من اللازم ليشمل مجالات يستحسن ان تترك للاسواق الخاصة. اما الفرص فتنشأ، من حيث المبدأ، عن سلطة الحكومة في تخصيص الموارد بكفاءة حين تفشل الاسواق في ذلك، وعن قدرة الحكومة على اعانة الفقراء ومهمة ادارة المالية العامة هي موازنة الفرص والاخطار، وبالتالي تحسين نوعية الحكومة.

السياسات المالية المحققة للاستقرار والتكيف :ـ

ويشدد التقرير على اهمية التوازن المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصاديين في الدول النامية التي واجهت اغلبيتها ازمات مالية خلال العقد الماضي.

فقد عانت دول كثيرة من ارتفاع عجوزات القطاع العام الى مستويات لا يمكن تحملها في السنوات التي سبقت عام ١٩٨٢، وذلك رغم اختلاف ظروفها الاقتصادية، سواء اكانت دولا منخفضة الدخل او متوسطة الدخل او مصدرة للبترول او مستوردة له او ذات اقتصاد موجه او مرتبط بالسوق.

ومنذ اوائل الثمانينات، كان التخفيض الذى حدث في هذه العجوزات عظيما، غير انه لا يزال غير كاف في دول كثيرة، والتحدى الذى تواجهه هذه الدول هو احتواء العجوزات دون تعرض اقتصاداتها لمزيد من الانكماش.

وتكون العجوزات المالية الكبيرة في اغلب الاحيان هي مصدر الاختلالات الخارجية والداخلية في الاقتصاد الكلي. وتظهر الاختلالات الخارجية على شكل عجوزات في الحساب الجارى وهروب رؤوس الاموال وزيادة سريعة في الديون الخارجية. وتؤدى الاختلالات الداخلية.

الناتج عن ذلك الى ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية وانخفاض معدلات الاستثمارات الخاصة وارتفاع معدلات التضخم، ولا غنى لتحقيق الاستقرار والتكيف عن السياسات المالية الحكيمة، اى السياسات التي تتآلف عناصرها من عجوزات مالية تتمشى مع معدل تضخم منخفض ومستقر ومستوى دين خارجي يمكن تحمله ومناخ مؤات للاستثمار الخاص.

كما ان الاصلاحات في مجالات عديدة اخرى، مثل تحرير المعاملات المالية وتخفيض قيمة العملة والغاء ضوابط الاسعار واصلاح نظام التجارة، الخ، تتطلب بيئة مالية مستقرة، ولها مدلولات يتعين اخذها في الاعتبار عند وضع السياسات المالية.

سياسات تحقيق الايرادات :ـ

حين يتعين تخفيض عجوزات القطاع العام، ينبغي موازنة التكلفة الاقتصادية لتحقيق مزيد من الايرادات مقابل تكلفة تخفيض الانفاق العام. ويستدعي الامر عادة زيادة الايرادات وتخفيض الانفاق معا.

ويتمثل الاغراء على المدى القصير في الاعتماد على زيادات خاصة في الايرادات لانها اقل صعوبة من الناحيتين الادارية والسياسية. ولكن هذا الاسلوب ادى في دول كثيرة الى نشوء انظمة ايرادات معقدة وشديدة التشوه لا تفشل فحسب في تحقيق ايرادات كافية وانما تفوض ايضا فرصة تحقيق النمو على المدى الطويل.

ويمكن اعادة هيكلة معظم انظمة الضرائب المطبقة حاليا لزيادة الايرادات وتقليل التشوهات وتخفيف العبء الواقع على كاهل الفقراء الى ادنى حد.

ويمكن لضرائب القيمة المضافة وضرائب الدخل ذات الهيكل المبسط تحقيق ايرادات كبيرة مع احداث عدد من الاختلالات اقل مما تحدثه الضرائب على الواردات ورقم الاعمال والانتاج، ويجب ان ينصب اصلاح انظمة الضرائب في الدول النامية على توسيع الوعاء الضريبي عن طريق الحد من الاعفاءات وتحسين نظام ادارة الضرائب.

وينبغي تجنب فرض معدلات ضرائب رسمية عالية او شديدة التصاعد لصعوبة تطبيق هذه المعدلات وللتشوهات التي تحدثها. ويجب زيادة العدالة الضريبية عن طريق تحسين وسائل تحصيل الضرائب المفروضة على الاثرياء مع اعفاء الفقراء والسلع التي يستهلكونها من الضرائب.

ويمكن ان تؤدى زيادة رسوم الاستخدام الى تحقيق ايرادات كبيرة مع تشجيع استخدام الموارد بطرق اكثر فاعلية. وحجة فرض رسوم استخدام ثابتة تماما في حالة المرافق العامة كالغاز والمياه والكهرباء والتليفونات. غير انه يمكن زيادة رسوم الاستخدام بصورة انتقائية حتى في حالة الخدمات الصحية والتعليمية.

وعلى الرغم من وجود اسباب اقتصادية واجتماعية وجيهة لمواصلة دعم التعليم الابتدائي وبرامج الرعاية الصحية الاساسية، فانه يمكن تخفيض الدعم السخي الشائع تقديمه للخدمات التعليمية والصحية الاخرى. ذلك ان تقاضي رسوم من مستخدمي المرافق العامة التي توفر منافع خاصة كبيرة، بما في ذلك العلاج في الاقسام الخارجية بالمستشفيات والتعليم الجامعي، سيزيد كفاءة تقديم هذه الخدمات واستهلاكها.

يتبع

العالم الثالث ليس مزبلة للدول الصناعية

بقلم : ناصر بنورة

تواجه الدول الصناعية الغربية مشكلة مستعصية، ففي ضوء التطور العلمي والتكنولوجي الذى تشهده هذه البلدان وانشاء المصانع الضخمة تتلوث البيئة المحيطة ويصبح هواء هذه الدول غير لائق صحيا، كذلك تبرز مشكلة التخلص من بقايا هذه المصانع اى النفايات، وخصوصا اذا كانت هذه النفايات من مصانع تستخدم الطاقة النووية او نفايات المفاعلات النووية.

وتلجا هذه الدول الى طرق غير شريفة في تخلصها من هذه النفايات وذلك عبر تصديرها الى بلدان اخرى في العالم الثالث بشكل سرى او علني، كذلك يطرح في الاوساط النووية الامريكية اقتراح بالتخلص من هذه النفايات عن طريق ارسالها الى الكواكب الاخرى في مجرتنا.

لقد كشف النقاب في الفترة الاخيرة عن اتفاق الولايات المتحده مع بعض الدول الافريقية على دفن النفايات النووية في اراضي هذه البلدان مقابل دفع مبالغ كبيرة لمسؤوليها. اى جعل بلدانهم مزبلة للنفايات النووية الامريكية مقابل حفنة من الدولارات الامريكية غير آبهين بمصالح بلدانهم وبالحفاظ على البيئة والثروة الطبيعية، ومن المعروف ان هذه النفايات تؤدى الى انتشار امراض خبيثة بين السكان والى خراب التربة بحيث تصبح غير صالحة للزراعة، وتلوث البيئة وايضا تلحق اضرارا كبيرة بالثروة الحيوانية الموجودة في هذه البلدان.

ان قيام الولايات المتحده وغيرها من الدول الصناعية بالتخلص من هذه النفايات عن طريق ارسالها الى دول في افريقيا وامريكا اللاتينية بعد انتهاكا للقوانين الدولية التي تنص على عدم نقل اية مواد تحمل الاشعاعات النووية من بلد الى اخر فهذه جريمة يحاسب عليها القانون، كما ان نقل هذه النفايات الى الفضاء الخارجي سيلحق ضررا كبيرا بابحاث الفضاء العلمية الهادفة الى اكتشاف مكتونات الفضاء الخارجي للافادة منها، كما ستؤدى الى عملية النقل هذه الى تلوث بيئي كبير لا يمكن السيطرة عليه ولا تعرف عواقبه.

كذلك تلجأ الدول الصناعية الى القاء النفايات النووية في الانهار والبحار وهذا سيقضي على الثروة السمكية وتلوث مياه هذه الانهار والبحار بالاشعاع النووى الضار للانسان وللطبيعة ايضا، ولقد انكشفت بالفترة الاخيرة فضيحة النفايات السامة التي تذفت بها دول مجهولة الهوية الى لبنان في ظل غياب السلطة المركزية القوية ومستغلة الفلتان الامني في هذا البلد، حيث ادت هذه العملية الى اصابة احد العاملين في سلطة البيئة بمرض السرطان عندما حاول فحص هذه النفايات.

وهكذا تتلاعب الدول الصناعية بارواح البشر وكانها لا تهمهم ولا يعنيها امرهم، والوضع مهيأ لان يصبح اسوأ من الان اذا لم يتم التخلص من هذه النفايات.

ان دول العالم الثالث ليست مزبلة لنفايات الدول الصناعية، وهذه الدول التي خلقت الطاقة النووية قادرة على التخلص من نفاياتها بوسائل علمية تكنولوجية حديثة كحرقها مثلا، لا ان ترسل الى بلدان اخرى تنتشر فيها الامراض وتلوث البيئة وخراب الثروات الطبيعية والحيوانية.

الابتسامه

بقلم : محمد ابو عبد العزيز

ـ اللهم : اجعلنا نبتسم رغم الاحزان.. واجعلنا نسيطر على الالام، وعلى الاوجاع، وعلى المرض..

ـ اللهم : اجعل ابتسامتنا.. بداية الى اماننا بك.. ونهاية لاحزاننا.. واجعل جراحنا نهاية.. لبداية عهد جديد..

ـ اللهم : اننا اصبحنا متوترين الاعصاب.. فخفف عنا العذاب يا ارحم الراحمين..

ـ اللهم : اغثنا من كل جدب.. وآمنا في اوطاننا.

إذابة جلطات الدم

إعداد : يحيى كوسا

تستغرق الجينات وهرمونات النمو وقتا طويلا لتضييق شريان ما، لكن انقطاع تدفق الدم الذى يسبب النوبة القلبية لا يحدث الا فجأة. ولا يعرف العلماء والباحثون ما الذى يسبب تحول تصلب الشرايين التاجية المزمن الى نوبة قلبية فجأة، لكنهم يعرفون أن نحو المئة من حالات انسداد الشرايين التاجية انما ينشأ عن جلطة تتكون من بروتين ليفي وصفائح دم، وفضلات خلايا، وتشكل في مجموعها سدا حيا يمنع جريان الدم.

وأصبحت هذه الجلطة هدف الطب الرئيسي فيما يتعلق بصنع عقاقير جديدة لمعالجة مرض القلب. ويعرف العلماء ان الجسم يحتوى بروتينات تسمى انزيمات اذابة الجلطة ولذلك انصب اهتمامهم على البحث عن مواد تعمل بسرعة على فتح الشرايين ووقف نوبة القلب قبل ان تسبب ضررا دائما.

وعثر على الحل في نسيج مزروع من خلايا سرطان جلدى اخذت من امراة في اوهايو. ولسبب غير معروف نشطت في خلايا السرطان الجينة التي تصنع منشط مولد البلازمين الطبيعي في الانسجة الذى يعرف اختصارا بالانكليزية باسم تي - بي - اي. والمعروف ان ال تي - بي - اى يذيب الجلطات ايضا. لكن خلايا السرطان لم تنتج ما يكفي من ال تي - بي - اى لاثبات انه يذيب الجلطات. وجاءت النجدة في هذا المجال من علماء شركة جينيتيك بمدينة سان فرانسيسكو الذين عزلوا الجينة التي تنتج ال تي - بي - اى وزرعوها في كائن عضوى مجهرى بطريقة تمكنة من انتاج مقادير هائلة من هذا البروتين البشرى. لكن ال تي - بي - اى لم يكن دواء كاملا، فمع انه يزيل ثمانين في المئة من انسداد الشرايين فان عشرين في المئة من المرضى يستفيدون منه على الاطلاق. هذا علاوة على انه يمكن ان يذيب الجلطات الحميدة التي تسد قرحة المعدة مثلا او يسبب نزفا عاما، ولذلك فان البحث يتركز الان على الجيل التالي من ال تي - بي - اي الذى سيحل هذه المشاكل.

ومن البروتينات المرشحة ان تحل محل ال تي - بي - اي البروتين الذى طور في مختبرات كلية الطب بجامعة هارفارد. باشراف الدكتور ادغار هيبر، رئيس قسم طب القلب، حيث صنع الباحثون بروتينا معقدا نصفه الاول عقار يماثل ال ويذيب الجلطات، ونصفه الاخر "جسم" مضاد احادى الخلية يستطيع ان يبحث عن جزء من شبكة الروتين في الجلطة ويلتصق به، ويقول احد الباحثين في فريق الدكتور هيبر ان النتائج التي حصلوا عليها كانت افضل بعشر مرات من ناحية اذابة الجلطات كما ان عدد حالات النزف كانت اقل.

وهناك شركة ابحاث اخرى متخصصة في ابحاث الاجسام المضادة الاحادية الخلية اسمها سينتوكور، وقد اكتشف علماؤها جسما مضادا يلتهم الصفائح الدموية التي تقوم بدور رئيسي في تجلط الدم.

وقد يصبح في الامكان استخدام الجسم المضاد والاحادى الخلية لوقف عمل صفائح الدم وبذلك يمنع انسداد الشريان مرة اخرى، دون ان يسبب نزفا كالعقاقير الاخرى المستخدمة في وقت نشاط صفائح الدم.

وتجدر الاشارة الى ان الجسم المضاد الاحادى الخلية هو الان في المرحلة الاولى من اختباره سريريا على متطوعين اصحاء، وقد يتوفر في اسواق اوربا في عام ١٩٩١ وفي اسواق الولايات المتحدة عام ١٩٩٢ كما يقول تشارلز كابوت، نائب رئيس شركة سينتوكور.

العلماء يبدأون تقويمًا على نطاق دولي لطبقة الأوزون

يقول عالم اميركي ان تقويما علميا رئيسيا سوف يبدأ في اواخر هذا العام لتقرير ما اذا كانت بنود ميثاق دولي ينص على تحديد استنفاد طبقة الاوزون الحامية للارض كافية او انها تستوجب التعزيز.

فقد ابلغ روبرت واتسون، وهو عالم بيئة يعمل في الادارة الاميركية والفضاء (ناسا)، علماء اوروبين وصحفيين خلال مقابلة نظمت عبر شبكة تلفزيون ورلدنت التابعة لوكالة الاعلام الاميركية يوم ٧ تموز، ان بروتوكول مونتريال الذى وقعته ٢٤ دولة العام الماضي يشكل "خطوة هامة في الاتجاه الصحيح."

الا انه اضاف بأنه ما زال هناك تساؤل حول ما اذا كانت بنوده قوية بما يكفي لمنع حصول اية تغييرات ضارة في مناخ العالم.

وقال واتسون، الذى كان يتحدث الى علماء وصحفيين في لندن وباريس وبروكسل وزوريخ، ان البروتوكول يتعهد بتخفيض استعمال المواد الكيميائية التي تستنزف الاوزون بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٩، ويضع اسبقية دولية لحماية البيئة وصحة الانسان.

وطبقة الاوزون، التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية التي تبثها الشمس، تتلفها مادة كربونات الكلوروفلور التي تستعمل في التبريد والعزل الحرارى والمذيبات الصناعية ووسائل الرش.

وقد اعلن برنامج الامم المتحدة للبيئة مؤخرا ان اوغندا اصبحت الدولة العشرين التي توقع على بروتوكول مونتريال. الامر الذى يصبح نافذ المفعول يوم ٢٢ ايلول / سبتمبر. وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد صوت بالمصادقة على هذا البروتوكول في وقت سابق من هذا العام.

وقال واتسون، وهو منسق برنامج صلاحية الارض للسكن التابع لناسا ان برنامج الامم المتحدة للبيئة طلب منه تنظيم تقويم علمي لوكالة للوضع الحالي لطبقة الاوزون ذات الارتفاع العالي. وسيشارك في عملية التقويم علماء من اوروبا واليابان والاتحاد السوفياتي وبعض الدول النامية. ومن المقرر ان تنتهي عملية التقويم في شهر تموز /يوليو القادم.

وقال واتسون: " ان هذا التقويم العلمي الجديد سوف يتضمن آخر البيانات من منطقة القطب الجنوبي، بالاضافة الى الاتجاهات العالمية وما يحصل في القطب الشمالي. ويعتقد برنامج الامم المتحدة للبيئة بأنه يجب بعد ذلك ان يعقد اجتماع للدول الموقعة على بروتوكول مونتريال للنظر فيما اذا كانت الانظمة ملائمة او تحتاج الى تقوية وتعزيز."

وقال واتسون ان كثيرا من اعضاء الكونغرس الاميركي " يشعرون بقوة بأننا نحتاج الى اعادة مناقشة البروتوكل لجعلة اكثر قوة... بحيث يطالب بوضع قيود مشددة على استعمال كربونات الكلوروفلور. ويدعو بعض الاقترحات الى تقليل استعمال كربونات الكلوروفلور بنسبة تصل الى ما بين ٩٠ و ٩٥ في المائة خلال فترة ثلاث الى خمس سنوات."

واضاف ان العلماء وصانعي السياسة من ٤٨ بلدا الذين اجتمعوا في كندا الاسبوع الماضي دعوا الى فرض حظر كامل على استعمال كربونات الكلوروفلور بحلول العام ٢٠٠٠.

وقد وجدت دراسة اجرتها ناسا في آذار / مارس ان الاوزون الجوى فوق نصف الكرة الشمالي انخفض بشكل كبير خلال العقدين الماضين. وتضم هذه المنطقة، وهي الاكثر سكانية في العالم، الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي والصين واليابان.

وهذه الدراسة، التي اعدها اكثر من ١٠٠ عالم حللوا قياسات الجو التي جمعت عن طريق المحطات الارضية والاقمار الاصطناعية، وجدت ايضا ان التبدد الكبير في طبقة الاوزون الذى يحصل فوق منطقة القطب الجنوبي خلال الربيع القطبي (من أيلول /سبتمر الى تشرين الاول / قد اصبح يؤثر الان على نصف الكرة الجنوبي.

ووجدت الدراسات الاخيرة التي جرت عن طريق الاقمار الاصطناعية والطائرات ان ما يدعى ب " ثقب الاوزون " الذى يحصل خلال الاشهر الباردة فوق القطب الجنوبي ناتج، في جزء منه، عن التفاعلات الكيميائية التي تولدها كربونات الكلوروفلور.

ويسود قلق حاليا من حدوث ثقب مماثل فوق القطب الشمالي.

ففي عام ١٩٨٦، ذكر علماء كنديون انهم اكتشفوا منطقة كبيره رقيقة من الاوزون فوق القطب الشمالي دامت على الاقل ستة اسابيع. وقد اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تنسيق سلسلة من التحليقات الجوية التجريبية فوق القطب الشمالي في كانون الثاني وشباط لدراسة ما اذا كانت هناك تغيرات ضارة في مناخ المنطقة.

ما أحلى الرجوع ...

«تصوري انها تنسخ قصائد نزار قباني وتحملها الى صديقاتها في المدرسة» سمعت اختي الكبيرة تقولها لجارتنا. «جيل مخيف» ردت الجارة بحكمة «لا أدري ماذا كان يمكن ان يحل بنا لو قرأنا أشعاره اطفالاً؟».

كنت صغيرة، نصف طفلة نصف مراهقة. اتلمس كالعمياء عالما غامضا تقترب منه خطواتي بانجذاب سحري، وقصائد نزار كانت جزءاً منه. عالم يراوغ الشبهة المحرمة والرغبة في الانتهاك.

كنت صغيرة، وكان قد صار على «كل شفة ولسان». وديمقراطية اشعاره كانت أول ديمقراطية عربية عاصرتها (وآخر؟).

كبرت وتعلمت ان ارفضه عقلياً (لا بد ان نرفض ما نحب كي نتحرر؟) كبرت اكثر وعادت رائحة شعره الفواحة تدغدغ مسامي (أشمها من بين ألف!) تصالحت معه كما تصالحت مع ضحكتي العابثة ولمسة العطر في شعري. اعرف الآن انني احتاج قصائده كما احتاج قصائد اخرى، اقرأها والسكين على معصمي: الجرح المفتوح والدم يسيل قطرة قطرة حتى موت القلب.

بالامس، تذكرت هذه الحكايات المنسية وانا اقرأ مقابلة جميلة مع «فتى الشعر الأول» في العدد الأخير من مجلة الكرمل الفلسطينية. عاد السؤال إليّ: ماذا فعلت بنا اشعار نزار نحن الذين قرأناها اطفالاً؟ الاجابة صعبة (هل تعرفونها انتم؟). أنا أعرف شيئا واحدا فقط:

قد تكون مخاوف الجارة الدمشقية مبررة!.

سلوى نعيمي

تأهل منتخبي الاردن وسوريا منطقي رغم شباب الجزائر والكويت والبحرين

عمان ـ أ.ف.ب ـ فرض المنطق نفسه وتأهل منتخبا الاردن وسوريا الى نصف نهائي كأس العرب الخامسة لكرة القدم كممثلين عن المجموعة الثانية في حين حققت منتخبات الجزائر والكويت والبحرين غايتها فاكتسبت خبرة كانت في حاجة اليها باعتراف مدربي المنتخبات الثلاثة الذين اكدوا منذ البداية على ان تجربة عمان هي محطة وليست غاية في حد ذاتها.

منتخب الاردن

صاحب الارض والجمهور خاض تجربة عصيبة. حماسه الزائد جعله مستعجلا للفوز في مبارياته الاربع في الدور الاول. غير ان الحظ خانه في مباراتيه امام البحرين والكويت ففقد خلالهما التركيز الامر الذى ادى الى تعادله في الاولى (صفر/صفر) وخسارته الثانية (صفر/١) رغم انه كان الافضل.

ولان المباراة الثالثة امام الجزائر كانت مباراة الفرصة الاخيرة فان المنتخب الاردني استنفد الكثير من لياقته الاحتياطية وواصل ضغطه الى ان تحقق له الفوز في الشوط الثاني. اما في المباراة الاخيرة امام سوريا فان الاردنيين تمكنوا اخيرا من هز الشباك في الشوط الاول بعدما بذلوا جهدا كبيرا ولو لم يحسموا الموقف مبكرا لما تمكنوا من ذلك في الشوط الثاني.

حارس المنتخب الاردني ميلاد عباسي لم يكن موفقا في الدور الاول وهو مسوءول عن الهدفين اللذين هزا شباكه في هذا الدور. وخط الدفاع جيد بالقياس الى دفاعات باقي الفرق باعتبار انه لم يخطيء ولو خطاء واحدا وان برز منه عصام التلي بالذات.

خط الوسط الاردني هو من افضل الخطوط لدى المنتخبات المشاركة ويضم لاعبين من مستوى جيد هما نارت يدج وتوفيق الصاحب. اما خط الهجوم فيفتقر الى الفعالية وهو اضعف الخطوط الاردنية الثلاثة على الاطلاق اما افضل لاعب فيه فهو الجناح الايمن عدنان الترك.

منتخب سوريا

على عكس منتخب الاردن فان عروض المنتخب السورى بدات قوية فتعادل مع الجزائر (١/١) وفاز على البحرين (١/٢) ثم على الكويت (١/صفر) فكان اول منتخب يضمن وصوله الى نصف النهائي. ومع الافتقار الى الحافز والتألق الذى ميز اداء المنتخب الاردني فان المنتخب السورى خسر مباراته الاخيرة (صفر/٢).

وقد كشفت المباريات الاولى للمنتخب السورى ان خط هجومه اقل مستوى من خطي دفاعه ووسطه وان لا بد من انتقال حسين ديب من الوسط الى الامام لتعويض هذا النقص ولان الاحتياطي في خط الوسط بالذات جيد.

بيد ان المباراة ضد الاردن كشفت ايضا ثغرات في خط الدفاع السورى. فيوسف مولا وجد صعوبة كبيرة امام الجناح الاردني عدنان الترك كما ان خط الدفاع ككل يتحمل مسوءولية هدفي نارت يدج وتوفيق الصاحب. وبالتالي فان الخطوط السورية الثلاثة في حاجة الى ترميم قبل موعد المباراة نصف النهائية التي لن تكون نزهة في اى حال من الاحوال لمنتخب رشحه الكثيرون بعد مباراته الاولى للمنافسة على اللقب.

منتخب الجزائر

لم يقدم لاعبا واحدا من مستوى رفيع باستثناء حارس المرمى الشاطر جميل الذى ادى واجبه على اكمل وجه ولعب مباراة العمر ضد سوريا. كما برز نسبيا قلب الدفاع عبد الرحمن دحنون ولاعب الوسط حمادة رشيد /الذى ادى عدم شفائه من الاصابة الى غيابه لفترات طويلة /ولاعب خط الهجوم عدلان حاج.

وفي ما عدا ذلك فان المنتخب الجزائرى الذى تشكل من لاعبين شبان من اندية الدرجة الاولى لم يقدم شيئا ملفتا للنظر وكانت تجربته بالتالي غير مقنعة على الاطلاق.



المنتخب الاردني صاحب الارض والجمهور

منتخب الكويت

ما يشفع للكرة الكويتية انها تمر حاليا في فترة انتقالية ولا يمكن مطالبة شباب الكويت بتقديم اكثر مما يملكونه لان الامر يتطلب وقتا. المسوءولون فضلوا المجازفة من خلال المشاركة في هذه البطولة التي تضم اكثر من منتخب اول بدلا من الاعتذار ورغم ذلك فان الشباب كانوا عند حسن الظن. صحيح انهم لم يتخطوا الدور الاول لكنهم ثبتوا امام سوريا والجزائر والاردن فلم تخسر الكرة الكويتية من سمعتها شيئا.

والمنتخب الكويتي يلعب كرة جماعية ويعتمد الدفاع المكثف والهجمات السريعة المرتدة. وقد نجح في الشق الاول ولم ينجح في الشق الثاني. لذا فان مناوراته داخل منطقة جزاء الخصم كانت نادرة اذا لم تقل معدومة.

اكثر من لاعب كويتي جدير بالتنويه وخصوصا المدافعين عامر ياسر وراشد البديح وفاضل مطر. لكن نجم المنتخب الكويتي من دون استثناء هو فهد كميل.. لاعب سريع ومتكامل ومراوغ وهداف واستعداده البدني واضح.. وهو يعد بالكثير.

منتخب البحرين

تلامذة سلمان شريدة كانوا من اكثر المجتهدين في البطولة رغم ان اعمار الكثيرين منهم لم تتخط الـ ١٧ عاما. ومنذ اليوم الاول قال شريدة ان البطولة العربية هي افضل معسكر تدريبي لمنتخب الشباب الذى يستعد لتصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية مع الامل الكبير في ان يشارك المنتخب البحريني الاول في الكأس العربية مستقبلا بعدما بلغت سن النضج الكافي.

يلعب المنتخب البحريني كرة سريعة متوازنة دفاعا ووسطا. لكن الهجوم بحاجة الى الكثير تماما كما بالنسبة الى الكويت.

قالوا..

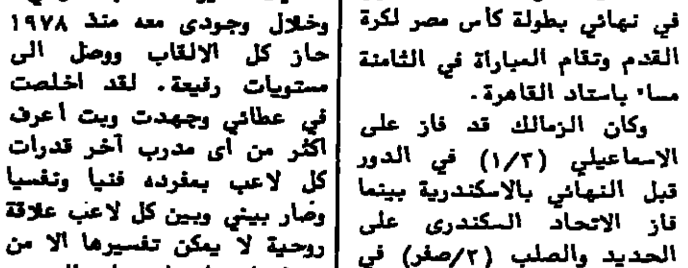
كرة القدم فتحت لي بابا واسعا للتعرف على العالم.

اللاعب الاخضر بللومي
الجزائر

كأس مصر لكرة القدم

يلتقي يوم الجمعة القادم فريقا الزمالك والاتحاد السكندرى في نهائي بطولة كأس مصر لكرة القدم وتقام المباراة في الثامنة مساء باستاد القاهرة.

وكان الزمالك قد فاز على الاسماعيلي (١/٣) في الدور قبل النهائي بالاسكندرية بينما فاز الاتحاد السكندرى على الحديد والصلب (٢/صفر) في طنطا وطلب نادى الاتحاد طاقم حكام اجنبي للمباراة ولكن اتحاد الكرة سيرفض هذا الطلب.



الطاغية نيرون شارك في سباق العربات الاولمبية عام ٦٧/ ق.م/ واحرز المركز الاول

ولم يجروء احد على منافسته خشية بطشه ففاز هو بالسباق.

عمو بابا .. بماذا تميز عن مدربي العراق الآخرين؟

عمان ـ ا.ف.ب ـ لعمو بابا مدرب منتخب العراق الشهير /قرص في كل عرس/. وجوده المستمر على راس المنتخب بات داء فاذا ما غاب عنه تراجعت العروض وصارت الاستعانة به من جديد هي الدواء. فماذا لديك. عمو بابا من تفسير لهذه الاحجية.

قبل ان يجيب عمو بابا /واسمه الحقيقي عمانوئيم/ على سوءال وكالة "فرانس بريس" ارتسمت على شفتيه ابتسامة لا تخلو من زهو واسترخى تماما ليقول: ليس في الامر سرا. انا اعطيت الكثير للمنتخب العراقي. وخلال وجودى معه منذ ١٩٧٨ حاز كل الالقاب ووصل الى مستويات رفيعة. لقد اخلصت في عطائي وجهدت وبت اعرف اكثر من اى مدرب آخر قدرات كل لاعب بمفرده فنيا ونفسيا وصار بيني وبين كل لاعب علاقة روحية لا يمكن تفسيرها الا من خلال احترامه لي على الجهود التي ابذلها واحترامي له نتيجة عطائه.

المنتخب العراقي ممثل العرب في اولمبياد موسكو ٨٠ ولوس انجلوس ٨٤ وسيئول ٨٨ وفي موندیال المكسيك ٨٦ وبطل الخليج المتوج قبل اشهر عدة جاء الى عمان ليجدد فوزه بلقب بطل العرب في قيادة مدرب جديد. تشكيلته ضمت مخضرمين وشبانا وغابت عنها وجوه معروفة كحسين سعيد وعدنان درجال وناطق هاشم وحارس محمد وعلي حسين وخليل علاوة.

الغرور والشدة

....

وتحت قيادة عمو بابا فاز العراق على السعودية (٢/صفر) فاين هي علامة المدرب في الفوز. يجيب عمو بابا /الموضوع نفساني بحت ولا علاقة له بالفنيات والبدنيات. لذا فان العطاء سيكون اكبر. انني الاخ الكبير لكل لاعب ولو انني كنت مع الفريق منذ البداية لجئت بتشكيلة متكاملة. الشباب يحتاجون الى خبرة على الملاعب المغطاة بالتارتان وفي مثل هذه البطولة الكبيرة لا مجال للتعلم لذا كان يجب الاستعانة بالكبار بالدرجة الاولى وهذا ما يتنبه له من كلفوا بقيادة المنتخب.

واين كان عمو بابا قبل المجيء الى عمان. يجيب بعدها شاركنا في دورة رئيس جمهورية كوريا قبل اسابيع قليلة وخرجنا من ربع النهائي نتيجة خسارتنا امام نيجيريا فضلت الابتعاد لاسباب صحية علما انني خرجت من دائرة الضوء ٣ مرات من قبل لاسباب ادارية وفي كل مرة كان يتم تكليفي من جديد فالبي النداء لان الواجب قومي.

وكلمة الغرور لا تغيب عن بال اشهر المربين العرب "اذا كنت مغرورا فلانني قدمت الكثير

وحققت النجاح الوفير. وما اعطيته لم يأت من العدم انما من خلال دراية تامة بامور اللعبة التي قضيت عمرى في ميادينها كلاعب في نادى الحرس الملكي

اعتبارا من ١٩٥٤ ثم نادى الطيران وكمدرب مساعد للمنتخب اعتبارا من ١٩٧٠ وكمدرب اساسي اعتبارا من ١٩٧٨ علما انني كنت عضوا في المنتخب العراقي المدرسي عام ١٩٥١ اى عندما كنت في سن الـ ١٧. وعمو بابا من مواليد ١٩٣٤/١١/٢٨.

عمو بابا .. قرص في كل عرس

صانع الألعاب الأردني نارت يدج .. نموذج لطموح المنتخب المضيف

عمان ـ أ.ف.ب ـ حقق منتخب الاردن جزءا اولا من طموحه في بطولة كأس العرب الخامسة التي يحتضنها على ارضه ويبقى امامه الجزء الثاني الاصعب والاهم والمتمثل بالفوز باللقب. وهو يعتمد لتحقيق ذلك على مجموعة متكاملة برز منها ناشيء مغمور بدأ يشق طريقه بثبات الى عالم الشهرة هو نارت يدج الذى يعتبر نموذجا لطموح المنتخب المضيف.

يدج /١٩ عاما/ الذى يخوض تجربته الدولية الكبرى الاولى فرض نفسه كواحد من ابرز لاعبي البطولة منذ المباراة الافتتاحية بين الاردن والبحرين. لكنه لم يتمكن من سرقة الاضواء لان المنتخب الاردني نفسه افتقد

● نارت يدج .. صانع العاب الاردن

النجاح في مبارياته امام البحرين التي انتهت بالتعادل (صفر/صفر) ثم مباراته امام الكويت التي خسرها (صفر/١).

وتوقع الجميع خروج المنتخب الاردني خاليا من الدور الاول. غير ان لاعبي المنتخب المضيف كان لهم راى آخر فتخطوا بجدارة عقبتي الجزائر وسوريا. وحجزوا بطاقتهم الى نصف النهائي بعدما احتلوا صدارة المجموعة الثانية. اما مفتاح الفوز في مباراتي الجزائر وسوريا فكان نارت يدج الذى افتتح التسجيل في كلا المباراتين وبات اسمه مرادفا لكلمة الفوز لذا فليس غريبا ان يصب اسمه على لسان كل اردني. ومثل هذا الواقع الجديد لم يأت من لا شيء طبعا.

(ابن الاخ .. عوام)

نارت يدج الشركسي الاشقر الذى يشبه /في شكله ومضمونه/ صانع الالعاب الدنماركي المعروف سورين ليربي من مواليد عمان في ١٩٦٩/٤/٢٣. تم ضمه الى المنتخب الاردني قبل نحو شهر فقط عندما قام هذا المنتخب بزيارة تدريبية الى سوريا استعدادا للبطولة العربية الخامسة ورغم حداثة عهده دوليا وقلة خبرته فقد حجز مكانة بين الكبار المحليين ولعب اساسيا في البطولة فحجز مكانا آخر بين كبار العرب.

اداء نارت في المباريات الاربع الاولى من الدور الاول للمسابقة اوحى بانه مخضرم وعتيق.. ثقة ومهارات متميزة وتنويع في التمريرات القصيرة والبعيدة وانسجام تام مع زميله الكابتن توفيق الصاحب وحسن احتلال للاماكن المناسبة على ارض الملعب ثم حساسية واضحة وقوة في التسديد على المرمى وهو ما اثمر هدفين غاليين علما ان البطولة تعاني من قحط على هذا الصعيد.

ونارت لاعب النادى الاهلي تعرف على الكرة مبكرا وعشقها سريعا لانه داب على دخول الملاعب في التمارين والمباريات من دون صعوبة طالما انه بصحبة عمه حسونة يدج وهو ليس عما عاديا /كان من اشهر مهاجمي الكرتين الاردنية والعربية على الاطلاق/ كما كان كابتن الاهلي والمنتخب الوطني وذاع صيته بالذات في دورة القنيطرة في سوريا. احببت اللعبة عن طريقه وكان ولم يزل المثل الاعلى بالنسبة الي.

ناشئو الهلال .. يتسلمون "شيك البطولة"

تسلم نادى الهلال السعودى للناشئين بطل دورة "آدار". لكرة القدم للناشئين ابطال الدورى بدول مجلس التعاون والتي اقيمت العام الماضي جائزة البطولة وهي عبارة عن شيك مالي قدمه احد مسوءولي الشركة الممولة للامير عبد الله بن سعد رئيس النادى.

وتعتبر الجائزة مكسبا هاما لفريق ناشئي الهلال الذى استطاع ان يبقى الكاس في الرياض رغم المنافسة القوية التي واجهها من فرق المجلس خلال البطولة، وقال الامير عبد الله ان فريق الهلال عازم على الاحتفاظ بكأس البطولة التي ستقام بالكويت هذا العام ـ للعام الثاني على التوالي.

طاهر ابو زيد فوق الاعناق في الاردن

الجماهير المصرية بالاردن رفعت طاهر ابو زيد على الاعناق عقب نهاية لقاء مصر ولبنان الاخير والذى فازت فيه مصر فوزا كبيرا بثلاثة اهداف نظيفة وظلت تهتف باسمه حول الفندق الذى يقيم فيه الفريق حتى الساعات الاولى من الصباح والسبب انه اعاد الروح للاعبي مصر في المباراة وسجل الهدف الثاني.

أنت في النجوم

● الحمل — ٢١ مارس - ٢٠ ابريل

تحتاج الى الكثير من الجهد لتحصل على ما تريده من المال انت محسود من الكثير، واحبابك قلائل ولكنهم مخلصون .. احذر المنافقين.

● الثور — ٢١ ابريل - ٢٠ مايو

حافظ على اصدقائك .. اموال قديمة قادمة إليك تعينك في ترتيب حياتك .. اطرد القلق والوسواس من ذهنك واقبل على الدنيا بقلب مرتاح.

● الجوزاء — ٢١ مايو - ٢١ يونيو

عوض عن خسائرك ومشاكلك بالاسفار وتغيير بعض الاصدقاء سوف تغير الاحوال وتنال ما تريد وخاصة لاحباب القلوب.

● السرطان — ٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو

كسب في محيط الاسرة واستقرار عاطفي، ورحلة قصيرة للاستجمام تزيل همومك انتصار على الاعداء وحياتك في تحسن مستمر في جميع الاحوال.

● الاسد — ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس

خلافات عائلية تؤدي فيك للندم انت متسامح وطيب القلب، احمال تجارية سوف تنال منها بعض الارباح انت تحب الانطلاق والحياة الاجتماعية تفرحك ..

● العذراء — ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر

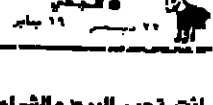
اصبر على همومك وتعلم الصمود في الازمات لاتكثر من التبديل والتغيير والشرع في الامور سبب ضررك.

● الميزان — ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر

لاتدع ثلة رؤوسك تزعزع بك ودع الخمول والتلكؤ في القرار جانباً انت تحب الشعر والموسيقى ولكن حياتك لا تسمح بذلك ..

● العقرب — ٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

لاتكن هوائياً وتهرب من المسئولية كن شجاعاً وتحمل تبعات اعمالك .. الحظ سوف يبتسم لك فلا تياس فإن بعد العسر يسر ..



● القوس — ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر

انت لطيف اجمالاً ولكن حساسيتك توقعك في مشاكل عديدة، انت مؤهل لاخذ الكثير من المراكز. وجدي في عملك وصادق في تعاملك ..

● الجدي — ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير

انت تحب البيع والشراء والاعمال الحرة ولك بها مستقبلاً افضل احذر التسرع للوصول ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

● الدلو — ٢٠ يناير - ١٨ فبراير

انت تحب علم الحيوانات الاليفة وتحب المطالعة والقراءة وتحصيل العلم وهذا سوف يفتح لك ابواباً جديدة وارباحاً غير متوقعة ..

● الحوت — ١٩ فبراير - ٢٠ مارس

ابتعد عن التهور وتبذير اموالك في طرق لا ترضي ضميرك سوف تنال دعوة تدعم مركزك وهناك فرصة كبيرة لتعويض ما فات ..

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

افقي:ـ

١) مطربة عربية صاعدة من الجنوب اللبناني.
٢) مطربة عربية صاعدة من الجنوب اللبناني.
٣) ممثلة عربية مصرية معكوسة وناقصة الحرف الاخير.
٤) اسم اغنية للمطربة شادية معكوسة وناقصة الحرف الاخير.
٥) حرف، تستوعب مساحة معكوسة، حروف مختلفة.
٦) جبال في الاردن، حرف علة، من التضاريس الطبيعية ناقصة اول حرف.
٧) اول من اخترع قلم الحبر، بمعنى القاء الى الارض.
٨) حرفان متشابهان، ممثلة عربية مصرية صاعدة معكوسة.
٩) الاردن باللغة الانجليزية معكوسة، حرف، حس النبض.

عمودي:ـ

١) قرية فلسطينية قضاء مدينة جنين ناقصة اخر حرف، مخترع الكلمات المتقاطعة.
٢) نهر ايطالي، بصحبة افراد، اسم علم مذكر بالاجنبية.
٣) حرف، فريق رياضي محلي معكوس، يقرأ بالانجليزية.
٤) من انواع الحيوانات الزاحفة معكوسة، من انواع الاجهزة الكهربائية.
٥) من الولايات الامريكية معكوسة. حرف علة، حديقة حيوانات بالانجليزية.
٦) اله وخالق، تسافر عن الوطن، لتعبئة السوائل معكوسة.
٧) وضع بالعامية، لاعب كرة قدم اجنبي.
٨) كاتب وروائي امريكي شهير ناقصة اخر ثلاث حروف.
٩) ممثلة عربية مصرية معروفة جدا معكوسة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

ردود الفعل الاسرائيلية على القرار الايراني

اسرائيل تفشل في استغلال السنوات الثماني الجيدة

بقلم : زئيف شيف / هآرتس

اذا توقفت الحرب الايرانية ـ العراقية فعلا، في القريب، فان ذلك يمثل نهاية لثماني سنوات جيدة بالنسبة لاسرائيل، على الصعيد الاستراتيجي.. هذه الفترة التي لم يعرف الزعماء الاسرائيليون كيف يستغلونها، لذلك فان هذا الامر يعتبر فشلا شخصيا بالنسبة لهم.

انتهاء هذه الفترة لا يعني تزايد الاخطار التي تهدد اسرائيل بشكل فوري، وأن اسرائيل فقدت اية امكانية للعمل السياسي، فهذا الخطر يمكن ان يتطور في المرحلة القادمة، بعد ان ينهي كل من العراق وايران فترة الانتعاش من الحرب.

السؤال المركزي بالنسبة لاسرائيل هو: اى عراق؟ واية ايران ستقومان من تحت انقاض الحرب؟ والى ماذا ستوجه الدولتان جهودهما؟ هل ستكونان دولتين ذاتي حماس عسكري وتوجهان جهودهما خارجيا، بما في ذلك الاشتراك في النزاع العربي ـ الاسرائيلي؟

تقف الدولتان اليوم في نفس الخط الذى وقفتا فيه قبل يوم واحد من نشوب الحرب في ايلول عام ١٩٨٠، لكن لا شك في انهما تغيرتا.

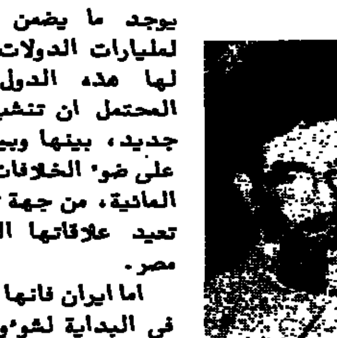
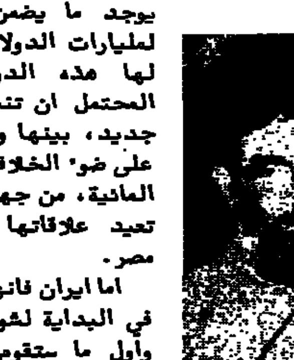
فالعراق ستخرج من الحرب كقوة عسكرية عظمى محليا وذات خبرة عسكرية، صدام حسين هو زعيم يتمتع بثقة كبيرة بالنفس. لكن يجب ان لا ننسى انه ورط الدولتين بهذه الحرب الطاحنة. خلال الحرب حدثت تغيرات عديدة على تصرفات العراق، وربما ايضا على مفاهيمها، فقد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وبدأت تتعاون مع المصريين، بما في ذلك المجال العسكرى، والنشاطات لاعادتهم الى احضان العالم العربي. كذلك فان موقفها من "الارهاب الدولي" تغير، وهي توافق على ان تتفاوض منظمة التحرير الفلسطينية

مع اسرائيل، علما بانها رفضت ذلك في السابق.

لقد اصبحت العراق ناضجة اكثر في اعقاب ما مر بها، واخذت تظهر اليوم تطلعات وطنية اكثر من التطلعات العربية، كما في الماضي. من جهة اسرائيل تشكل العراق اليوم تهديدا فعليا من شانه ان يتزايد في المستقبل. ولكي يتحقق هذا التهديد فلا حاجة الى ارسال عشرات الوحدات العراقية الى الجبهة مع اسرائيل. يكفي خمس او عشر وحدات تتحرك بسرعة كبيرة مع الالاف من ناقلات الدبابات في الشوارع الجديدة التي شقت في الغرب. في اثناء الحرب كان العراق على استعداد لقبول التحركات من قبل اسرائيل. كذلك فان مصر كانت على استعداد للمساعدة في تقدم هذه التحركات.

ولقد رفضت غالبية القيادة

الاسرائيلية، مثل هذه الامكانية وقدمت مبررات عديدة، وهذا اثبات على ضعف التفكير الاستراتيجي لدينا. اما الان فان الامر سيكون صعبا جدا، اذا عادت العراق واتهمت اسرائيل

الرئيس الايراني علي خامينئي وهاشمي رفسنجاني

بتزويد ايران بالسلاح. هذا لا

يعني ان اسرائيل تعتبر الان بالنسبة للعراق هدفا استراتيجيا اولا تتطلع للعمل ضده.

لكن الثقة القوية بالنفس، والشعور بان قوتها العسكرية هي التي فرضت على ايران وقف اطلاق النار، من شانهما ان

يؤديا الى جرها، في المستقبل وبعد ان تداوى جراحها، الى خطوات خارجية.

من المفروض ان توجه العراق اهتمامها في البداية نحو جاراتها

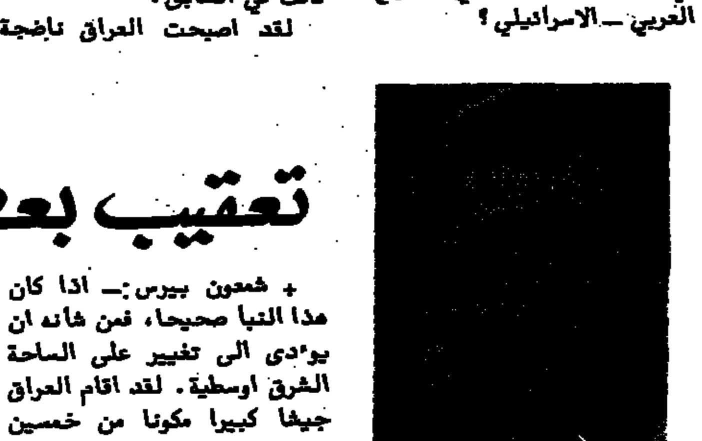
في الخليج الفارسي، التي اكتفت بالمساعدات المالية لكنها لم ينضم الى الحرب فعليا. لا

يوجد ما يضمن اعادة العراق لمليارات الدولارات التي اقرضتها لها هذه الدول. كذلك من المحتمل ان تنشب المنافسة من جديد، بينها وبين سوريا خاصة على ضوء الخلافات حول القضايا المائية، من جهة ثانية يتوقع ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

اما ايران فانها ستركز جهودها في البداية لشؤونها الداخلية، واول ما ستقوم به هو انتخاب زعيم جديد خلفا للخميني. لكن هذا لا يعني انها ستتنازل عن نشاطها في لبنان، الذى ترغب في ان تراه في المستقبل جمهورية اسلامية. وهذا من شانه ان يدفعها الى تكثيف نشاطها ضد اسرائيل، لكن اولا وقبل كل شيء يجب عليها ان تتغلب على المعارضة السورية لنشاطاتها المبالغ بها في لبنان، حتى لو شمل ذلك عمليات ضد اسرائيل.

في هذه اللحظة، لا تضع ايران اسرائيل على رأس اهدافها الاستراتيجية، لكن لا يمكن ان نعرف كيف ستتطور الامور في المستقبل.

تعقيب بعض الشخصيات الاسرائيلية على القرار الايراني



+ شمعون بيرس :ـ اذا كان هذا النبأ صحيحا، فمن شانه ان يؤدى الى تغيير على الساحة الشرق اوسطية. لقد اقام العراق جيشا كبيرا مكونا من خمسين فيلقا. والسؤال هو: هل سيتوجه العراق الى ترميم الدولة؟ ام انه سيعمل على اكتساب المكانة في العالم العربي؟

+رفائيل ايتان :ـ في اعتقادى ان ايران والعراق سيقولان لشعبيهما، ان الحرب توقفت من اجل توصية الجهود لتحرير القدس.. لو كان الامر متعلقا بي لاعلنت اليوم عن حالة طوارئ، ولاوقفت جميع المشاكل المتعلقة بالصحة، والزراعة والصناعة والتربية وغيرها، لكي لا نجد انفسنا امام وضع طوارئ خارجي، في وقت نعيش فيه صراعات داخلية.

عيزر فايتسمان : خطوة ايجابية، تحمل بين طياتها آمالا يشوبها الحذر، لتوسيع دائرة السلام في المنطقة. يجب المبادرة الى اطفاء كل نقطة مشتعلة في العالم. فالامريكيون والروس يرغبون في التوصل الى الهدوء في المنطقة، ووقف حرب الخليج من شانه ان يعزل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ويسهل على الدول العظمى انهاءه.

+ بنيامين نتنياهو: انهاء الحرب هو دليل على الخطر الحقيقي الذى يهدد كيان اسرائيل، والنابع عن امكان احياء الجبهة الشرقية، بكل الاسلحة المتطورة التي تتكدس بها، ولن نتمكن من مواجهة هذا الخطر اذا تنازلنا عن الضفة الغربية.

دفعة جديدة في طريق الوحدة العربية

بقلم: عوزي محنايمي / يديعوت احرونوت

الانتصارات العراقية، الضعف الذى اصاب الخميني، المعنويات المحطمة في ايران، والخوف المتزايد من التدخل الامريكي.. هذه هي الاسباب الاربعة التي دفعت القيادة الايرانية الى

اقناع الخميني الكهل والمريض بتحمل مسؤولية القرار التاريخي، الذى كان من الواجب اتخاذه منذ مدة وهو وقف الحرب.

بما ان احدا لم يتوقع وصول الخميني الى السلطة، والفشل العراقي في بداية الحرب، فان احدا لم يتوقع اتخاذ هذا القرار من قبل الخميني.

مازال الغموض يكتنف الطريقة التي اتخذ بها القرار الايراني،

لكن البرقية التي ارسلها الرئيس الايراني علي خامينئي، الى السكرتير العام للامم المتحدة،

والتي تحمل موافقة ايران على قرار مجلس الامن ٥٩٨، بدون شروط، لم يترك مجالا للتفكير،

فيبدو ان الايرانيين يعتزمون فعلا وقف الحرب، وان هذه ليست مجرد خطوة تكتيكية.

وقف الحرب بين ايران والعراق من شانه ان يؤدى الى النتائج التالية بعضها فورية والبعض الاخر سيطبق على مدى سنة او سنتين وهي :ـ

ـ زوال عهد الخميني في ايران : فالبيان الايراني هو اعتراف بفشل الخميني في استخدام سلاح الحرب من اجل

نشر الثورة الخمينية. حينما كان الخميني بكامل قوته، لم يوافق على التنازل. ويبدو ان مرض

هذا الزعيم العجوز هو الذى اخرج القدرة على التأثير واتخاذ القرار من يده.

ـ استمرار الثورة الاسلامية : الجيش العراقي الضخم سيبدأ بشكل تدريجي في الانتقال من دولة في حالة حرب الى دولة سلام. هذه المرحلة لن تكون قصيرة، وتفيد عدة تقديرات بانها ستستمر عددا من السنوات.

على اية حال. فان هذا الجيش الذى تعاظم واكتسب خبرة قتالية كبيرة سيشكل منذ الان وصاعدا، تهديدا حقيقيا لاسرائيل، في حالة نشوب حرب فالجيش الاسرائيلي الذى اسقط الجيش العراقي من حساباته،

سيضطر الان لاخذ هذا الجيش بعين الاعتبار، وباعتباره شريك فعالا في التحالف العربي ضد اسرائيل.

ضغوط سياسية : وقف الحرب ومعها التدخل الامريكي في المنطقة سيخفف العبء عن الدول العظمى، والادارة الامريكية الجديدة، ويجعلها تركز جهودها لحل قضايا اكثر خطورة، مثل احلال السلام بين اسرائيل واعدائها. في حالة فشل مبادرة السلام من قبل الدول العظمى، فان العالم العربي سيكون موحدا اكثر وقويا في نضاله ضد اسرائيل.

تحول مفاجئ بعد تسع سنوات

بقلم : دان افنيزار / دافار

البيان الذى اصدرته الحكومة الايرانية والذى اعلنت فيه موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٧، حول وقف اطلاق النار الفورى على الجبهة الايرانية ـ العراقية، وافتتاح المفاوضات من اجل تسوية النزاع بين الدولتين بالطرق السياسية، هو بلا شك، تحول في النزاع المسلح بين الدولتين بعد استمراره الى ما يقارب تسع سنوات.

لقد رفضت ايران في حينه الموافقة على قرار ٥٩٨ مجلس الامن، بحجة ان ترتيب بنوده غير مقبول لها، فقد طالبت ايران بالتنديد بالعراق والاشارة اليها باعتباره الدولة التي بدأت الحرب، والى الضرورة ان تفتح هي المساعي للحل، في حين ان القرار نص على اقامة جسم محايد "يقرر من هو الطرف المعتدى" ـ. لكن قبل ذلك يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، وتنسحب الجيوش الى الحدود الدولية.

لقد رفضت ايران الموافقة على مبادرة الامم المتحدة، التي وافقت عليها العراق، لانها شعرت بتفوقها في الحرب، وانها ستنجح في النهاية بحسم المعركة عسكريا.

لكن حدثت في السنة الاخيرة، بعض التطورات التي اساءت للموقف الايراني في ساحة الحرب. اولها : استمرار الهجومات العراقية على المنشآت الاقتصادية الايرانية مما ادى الى تضييق الخناق اقتصاديا على ايران، والى هبوط المعنويات في العمق المدني، ومعنويات الجيش ايضا.

خلال شتاء هذا العام تلقى العمق الايراني ضربة اخرى، حينما اطلقت العراق حوالي ستين صاروخ ارض ـ ارض مطور من طراز "سكاد" الى طهران والمدن الكبرى الاخرى، كرد على هجوم الصواريخ الايرانية على بغداد والبصرة. ويبدو ان حرب الصواريخ ادت الى الهلع لدى المدنيين الايرانيين، والى اضرار شديدة للقاعدة الاقتصادية والمواصلات، مما ادى الى هبوط آخر في المعنويات.

التدخل الفعلي للاسطول الامريكي في مياه الخليج العربي، حد من قدرة ايران على التحرك. وفي النهاية الضربات التي تلقتها ايران في الاشهر الثلاثة الاخيرة من قبل القوات العراقية، والتي اخرجتها من جميع الاراضي التي احتلتها في العراق منذ اوائل سنوات الثمانين وكان لهذه الضربات تأثير كبير على القيادة الايرانية. في سبيل الموافقة على قرار مجلس الامن.

من الضرورى ان يعرف الجمهور الاسرائيلي، ان تبني قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ من قبل ايران والذى سيؤدى الى وقف الحرب، لن ينهي العدواة بين الدولتين. فبعد النزاع المسلح بينهما وعلى ضوا العداوة الاساسية بين النظام المتعصب في ايران ونظام البعث العراقي، لن يحل الوئام وحسن الجوار.

في ظل هذه الظروف يصعب علينا ان نتوقع كيف ستعود العراق في المستقبل القريب الى دائرة الصراع النشطمع اسرائيل، وتوافق على المشاركة في حرب عربية ضدنا.

القرار الآن في يد اسرائيل

بقلم: شموئيل ثال / عل همشمار

بالنسبة لاسرائيل فان وقف اطلاق النار، في الحرب الايرانية ـ العراقية، هو مصدر لاخطاء كثيرة، الى جانب العديد من الامال. اذا تأكد الجيش العراقي من ان وقف اطلاق النار سيدوم، فلا شك في انه سيتم تقليص حجم قوات الجيش. من بين خمسين ميلقا سيتم حل عشرين على الاقل، لانه من غير المعقول مواصلة مد جيش مكون من مليون جندى بالتموين والعتاد، في حالة السلم.

لكن، حتى بعد تقليص حجم الجيش، فان العراق سيسخر قدرات قتالية مكونة من ثلاثين فيلقا في عمق الجبهة الشرقية، اذا تكونت هذه الجبهة ضد اسرائيل.

بالاضافة الى الحجم، فمن المعروف ان الجيش العراقي تزود بوسائل قتالية حديثة مع صواريخ متطورة اثبتت نفسها في الحرب. كذلك فان الخوف من استخدام السلاح الكيميائي لم يعد قائما، وذلك نتيجة للرد الضعيف من قبل الدول العظمى.

من جهة ثانية، فان وقف اطلاق النار من شانه ان يخفف من حدة سباق التسلح، ويضعف اهتمام الدول المعتدلة بالاسلحة الحديثة.

وفي كل الحالات، فان الامل الكبير كامن في المجال السياسي: اذ سيفكر العراق وايران مليا قبل الاقدام على فتح حرب جديدة، بعد ثماني سنوات من القتال، ومليون قتيل وجريح، وعشرات المليارات من الدولارات، واقتصاد مدمر وحرائق معطلة.

وقف الحرب، من شانه ان يجذب العراق الى كتلة الدول المعتدلة بين الدول العربية، اذ ستكون مرتبطة بالاموال السعودية والدعم الغربي في ترميم اقتصادها.. وهذا الموقف لن يتمشى مع سياسة الدخول في مغامرة عسكرية اخرى.

كذلك، فمن المحتمل ان تتخلى ايران عن جهودها لتصدير الثورة الاسلامية، عن طريق الاطاحة بالنظام العراقي والسيطرة العسكرية على الاراضي، لكن من الممكن ان تكرس جهودها للعمل السياسي.

يمكن لاسرائيل ان توجه العملية في الاتجاه الايجابي. وفور انتهاء الانتخابات في الولايات المتحدة ستبذل محاولات لتحريك عملية المفاوضات. واذا فشلت هذه الجهود، فان الدول العربية ستعود الى محاولة حسم الامر بالحرب. حينئذ سيكون للجيش العراقي وزن كبير على الجبهة الشرقية بعد الخبرة التي اكتسبها في سنوات الحرب.

تأثير كبير على اسرائيل

بقلم: افي بنيهو / عل همشمار

من جهة اسرائيل، هناك نتائج عديدة لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية. يبدو ان بيان وقف اطلاق النار اتخذ بشكل مفاجئ من قبل اسرائيل والجيش الاسرائيلي. المشكلة العسكرية الاساسية تكمن في الجيش العراقي. الذى تعاظم في العدد والعتاد خلال السنوات الثماني الاخيرة، واصبح عدد جنوده يزيد عن عدد جنود الولايات المتحدة الامريكية.

يتوفر لدى العراقيين سلاح جو يمكن اعتباره افضل سلاح جو على الساحة، خاصة في الهجوم على العمق. لقد اكتسب العراقيون تجربة ميدانية لا يمكن الاستهانة بها، وفي كل ما يتعلق بالتفوق الجوى في الحرب مع ايران، فقد كانوا دائما المتفوقين.

واكتسب العراقيون خبرة في

استخدام ذراع جوى طويل، في

البقية ص٢

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

دافار — تصريحات رئيس حكومة هولندا

تعد هولندا من اكثر الدول الصديقة للشعب اليهودى واسرائيل في العالم، ففي الوقت الذى طورد اليهود في اوروبا شكلت هولندا ملجأ لهم من النازيين.

لقد ايدت هولندا سياسة الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذى تحفظت فيه دول اوروبية كثيرة عليها نتيجة ضغوطات مارستها دول العالم الثالث.

اذا ما اضطر رئيس حكومة هولندا التصريح بلهجة قاسية امام الاسرائيليين خلال زيارته الاولى لاسرائيل فانه يعني بذلك ان الاصدقاء القدامى لا يمكنهم الوقوف الى جانب بعض الجوانب الاساسية في السياسة الاسرائيلية.

رود لوبرس ليس دفيد ميلر الذى يستغل اية فرصة لاتهام اسرائيل ولكن هناك شكل من اشكال الظلم في السياسة الاسرائيلية ويجب الغائها بدون اية علاقة بالانتقادات الخارجية.

لوبرس لا يمكن العداء لاسرائيل وعندما يضع امن اسرائيل جنبا الى جنب مع حقوق الشعب الفلسطيني فذلك ليس موقفه لوحده بل ويشاركه في ذلك الولايات المتحدة والدول الاوروبية وكذلك لان الراى العام الهولندى لا يبدى تاييدا شديدا لاسرائيل كما كان سابقا.

يجب عدم الاستخفاف بزيارة رئيس حكومة هولندا ونقل هولندا من صف الاصدقاء الى صف الاعداء.

تجدر الاشارة الى ان هولندا ترعى المصالح الاسرائيلية في موسكو وكذلك فان هولندا مثلها مثل الولايات المتحدة تحفظت على القرار الاسرائيلي المتعلق بهجرة اليهود السوفيات.

عل همشمار — شامير يهاجم شاحل

اتهم رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير من قبل موشي شاحل انه اقترح على الرئيس الروماني شاوشيسكو نقل اقتراح لعرفات يقضي بنقل ادارة الاراضي المحتلة لمنظمة التحرير وابقاء الشؤون الامنية بايدى الاسرائيليين.

بسام ابو شريف مستشار عرفات اشار هو الاخر الى اقتراح شامير هذا ولكن شامير نفى ذلك بشدة وهاجم شاحل.

امكانية ان يقترح شامير على عرفات بواسطة وسيط ليست مهزوزة وتشكل تطويرا لفكرة الحكم الذاتي الذى تم التوصل اليه في كامب ديفيد.

لقد سبق وطرح الحكم الذاتي من قبل مناحيم بيغن لعدة اسباب منها انها الوسيلة الوحيدة لكسب الوقت لان ذلك يمكن الليكود من طرح اقتراحات مختلفة بدون المخاطرة بقبول الطرف الاخر.

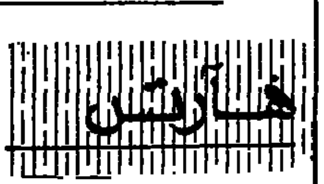
اضافة لذلك ان الاقتراح ينسجم وافكار الليكود ومواقفه الداعية لعدم ضم الاراضي المحتلة مع ضرورة الاحتفاظ بها في ظل الجمود الذى يصيب التحركات السياسية.

اقتراح شامير كما اعلن عنه هو قلم ادارى ذاتي موسع ولكنه يفتقد للسيادة الكاملة وعلى ضوء تصريحات ابو شريف فان منظمة التحرير تتعامل بجدية مع هذا الاقتراح.

منظمة التحرير تفضل هذا الاقتراح لانه يشكل فرصة لاقامة دولة فلسطينية.

ان رد شامير وافشاله في السابق وثيقة عميراف يدلان على انه يرفض التفاوض مع منظمة التحرير على اقتراح يوافق عليه.

الامر الخير واضح وقوف شاحل ضد شامير وان العمل يتهم الليكود بانه يجمد التحركات السياسية ولا يقدم اى اقتراح. كما هو الامر بالنسبة لليكود فان العمل لم يقدم اى اقتراح يمكن تجسيده.



هآرتس — وقف النار بين العراق وايران

لاول نظرة يمكن الخروج بانطباع ان العراق تغلبت على ايران في حرب الخليج ـ استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية كان بسبب رفض النظام الايراني القبول بقرار مجلس الامن الذى صدر قبل عام والذى دعا الطرفين الى وقف اطلاق النار.

لم يخف العراقيون في الاونة الاخيرة رغبتهم في انهاء الاعمال العدوانية واذا ما تذكرنا بان العراق هو الذى بدأ بالحرب عام ١٩٨٠ وذلك بعد ان اعتقد بان الجيش الايراني غير مؤهل للصمود في وجه الجيش العراقي ويستطيع بذلك تغيير الحدود في منطقة شط العرب.

ايران من جانبها فشلت في تحويل الحرب التي فرضت عليهم لحرب طويلة تستهدف اسقاط نظام صدام حسين ورغم نجاحها في صد الهجمات العراقية الا انها فشلت في تحقيق الهدف الاخر.

لقد فشلت ايران في تصدير الثورة الاسلامية خارج الحدود الايرانية هل كان بامكان اى طرف على مواصلة الحرب على امل تحقيق نصر كامل على الطرف الاخر؟ الاجابة انه من المشكوك فيه ان ينجح اى طرف في ذلك.

صدام حسين امر قواته بالانسحاب من الاراضي الايرانية التي احتلتها مؤخرا وذلك للتسهيل على ايران اتخاذ قرار وقف اطلاق النار. ومن جانب اخر فان تعيين رفسنجاني قائدا اعلى للقوات العسكرية الايرانية شكل تمهيدا لاتخاذ مثل هذا القرار الايراني.

اذا فشكل هذا القرار مرحلة انتقالية لتوقيع اتفاقية سلام فان سباق التسلح سيضعف في المنطقة لان دولتين من بين اكثر الدول المستوردة للسلاح لن تركز على شراء الاسلحة بعد الان.

التهديد للسعودية يخف وتختفي خطر الملاحة في الخليج، ورغم توقف القوات العراقية عن الحرب فانها لن توضع تحت تصرف اية حرب شاملة ضد اسرائيل.

كل من الطرفين سيعمل الان على تضميد جراحة وليس واضحا كيف ستتغلب الدولتين على شعور الاحباط الذى لحق بهما من مواصلة الحرب التي انتهت بدون انتصار اى من الطرفين.

هكذا من الاصل

بقلم: علي الخليلي

ان تمكت المدافع في الخليج، يعني ان يبدأ الكلام الجميل. والجميل حقا، مهما كان بشعا او ساخنا او متزفا لاى طرف. طالما انه السبيل الوحيد لانجاز السلام، وتحقيق التسوية السلمية، بعد ان حصد الحديد والفولاذ ارواح مئات الالاف من البشر.

لن نقول لحكام ايران: ايها المغلوبون على امركم، وقد رضختم للقرار ٥٩٨ تحت ثقل جثث الضحايا. على مدار ثماني سنوات مفزعة. ولن نقول للعراق: ايها المنتصر في مرحلة عربية كلها هزائم وانكسارات، وقد حققت الان دورك الحضاري في صد الغزاة.

لن نرقص على الجثث ابدا. من هذا الطرف، او لذاك الطرف. فالحرب جنون، وندرك نحن في هذه الارض. ان السلام وحده هو الذي يستحق رقصة الحياة، وفرح الحياة، وارادة الحياة.

ايها الكلام. ايها البكاء؟ لا بأس. فالقصائد والاغاني في شوارع بغداد وطهران، لن تتابع الان دورها "العسكرى" في الترحيب بشتى اشكال وانواع الصواريخ والطائرات. وسوف تكتشف نفسها قريبا في "تفجير" احزانها العميقة لكل من رحلوا وذابوا في بحيرة الدم، شهداء او ضحايا. وسوف تجعل من ذاكرتها طريقا الى المستقبل، حتى لا تكون القبور الجماعية لاكثر من نصف مليون قتيل، مجرد غبار يعلق في صفحات الكتب، ثم تمسحه الايدى اللاهية، وحتى لا تبدأ حرب اخرى. في جيل اخر.

علاج ٧٢٣ حالة مرضية في منطقة بيت لحم

بيت لحم ـ قام اتحاد الرعاية في منطقة بيت لحم خلال شهرى ايار وحزيران الماضيين بعمليات اغاثة طبية شملت مخيمي الدهيشة والعزة، بيت ساحور، بتير، زعترة، عندازة؛ وتم علاج اكثر من ٧٢٣ حالة مرضية.

رغم اعتراف «رابطة الدفاع اليهودية» بالجريمة

أميركا تحاول الصاق حادث الاعتداء على السفينة اليونانية بالفلسطينيين وليبيا

واشنطن ـ الوكالات ـ دافعت الولايات المتحدة الاميركية بطريقة غير مباشرة عن "رابطة الدفاع اليهودية" المتطرفة التي اعلنت مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على السفينة اليونانية قبل عدة أيام. وذلك من خلال التصريحات التي ادلى بها مسؤولون اميركيون يوم أمس والتي حاولوا من خلالها الصاق هذا الحادث بالجانب الفلسطيني وكذلك بالجماهيرية الليبية رغم نفي منظمة التحرير اى علاقة لها او لاى طرف فلسطيني بهذا الاعتداء.

فقد ادعى مسؤولون اميركيون في اطار العداء الاميركي للقضية الفلسطينية ان جماعة "ابو نضال" نفذت على الارجح الهجوم على سفينة الرحلات اليونانية "سيتي أوف بوروس" في الحادى عشر من الشهر الجارى.

واضافوا في ادعاءاتهم انهم ليسوا متأكدين من أن ليبيا طلبت هذه العملية وانه يجب علينا الحذر بخصوص العلاقة مع ليبيا.

واشار مسؤول اميركي آخر طلب ايضا عدم كشف هويته الى ما أسماه التشابه بين الهجوم بالاسلحة الالية والقنابل على "سيتي أوف بوروس" والهجومين المماثلين على مطارى فيينا وروما في كانون الاول ١٩٨٥ واللذين أوقعا ١٩ قتيلا.

وذكر أيضا بالهجوم على الكنيس في اسطنبول في ١٩٨٦ الذى أوقع عشرين قتيلا.

وقال المسؤولين الاول الهجوم واطلاق النار على الحشد والقاء القنابل تبدو انها الطريقة المتبعة في جميع هذه الهجمات.

ورفض من جهة أخرى فرضية ان هذا العمل يستهدف منع تسلم الولايات المتحدة فلسطينيا أوقف في اليونان وتشتبه واشنطن في انه مسؤول عن الهجوم بالقنابل على طائرة تابعة لشركة بان اميركان في ١٩٨٢.

وكانت رابطة "الدفاع اليهودية" التي مقرها في واشنطن ويتزعمها الحاخام المتطرف مائير كهانا عضو الكنيست الاسرائيلي عن حركة كاخ قد اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء. لكون اليونان تؤيد القضية الفلسطينية.

للمرة الأولى منذ ١٩٦٧

تأشيرات سوفياتية لأعضاء وفد قنصلي اسرائيلي

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ اشارت مصادر دبلوماسية هولندية الى ان تأشيرات ستة اعضاء يتألف منهم الوفد القنصلي الاسرائيلي الذى سيقوم بزيارة الى موسكو للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧ وصلت الى وزارة الخارجية الهولندية في لاهاى.

وعلم من اوساط وزير الخارجية الهولندى هانس فان دن بروك الذى يشارك منذ يوم الاحد الماضي في الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة الهولندية رود لوبيرز الى اسرائيل ان اعضاء الوفد سيتوجهون الاحد القادم الى لاهاى ومن المتوقع وصولهم الاثنين الى موسكو.

وقد اختار الاتحاد السوفياتي ايصال التأشيرات عبر هولندا لان هذه الدولة تقوم برعاية المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي منذ ان قطعت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قد اعلن القرار السوفياتي. في مطلع حزيران الماضي اثر لقاء مع الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير في نيويورك.

ومن جهته يقيم وفد قنصلي سوفياتي في اسرائيل منذ تموز عام ١٩٨٧.

من جهة ثانية برزت خلافات بين لوبيرز وفان دن بروك من جهة وبين شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس من جهة ثانية حول شروط هجرة اليهود السوفيات حسبما علم من مصادر الوفد الهولندى.

تحويل صلاح الديرى الى الاعتقال الادارى

بيت لحم ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الزميل الصحفي صلاح الديرى عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وذلك في سجن النقب.

دعوة مدرسي الوكالة في نابلس للدوام يوم السبت القادم

نابلس ـ طلبت يوم امس مديرية التربية والتعليم في وكالة الغوث من منطقة نابلس من كافة المعلمين الحضور الى مدارسهم يوم السبت في ٣٠ تموز الحالي وذلك لتكملة العمل في الجداول والشهادات المدرسية.

ويذكر ان العام الدراسي الحالي من المقرر ان ينتهي يوم غد الخميس.

صرف رواتب موظفي بلدية نابلس عن شهر حزيران

نابلس ـ صرح مصدر نقابي مسؤول في نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في نابلس بان رواتب موظفي وعمال البلدية قد صرفت كاملة عن شهر حزيران الماضي.

وقد قوبل هذا القرار بالارتياح من الموظفين والعمال.



لقطتان عن لقاء وزير الخارجية الهولندى مع الشخصيات الفلسطينية في القدس امس الاول

في ختام زيارته لاسرائيل

بروك يعرب عن امله في استغلال الانتفاضة من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط

تل ابيب ـ اعرب هانز بروك وزير الخارجية الهولندى عن امله في ان تستغل احداث الارض المحتلة ـ الانتفاضة ـ كفاتحة لتفكير جديد يستهدف تسوية النزاع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان موقف اسرائيل من مسيرة السلام في المنطقة لم يتغير في الاونة الاخيرة رغم الانتفاضة في الضفة والقطاع، موضحا ان بلاده لا تنوى الموافقة على بيع غواصتين لاسرائيل في المستقبل القريب، وذلك في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس الاول وحضره رود لوبيرز رئيس الوزراء الهولندى بمناسبة ختام زيارتهما لاسرائيل.

وقال الوزير الهولندى ان بلاده لا تبيع اسلحة للدول المتورطة مباشرة بنزاع الشرق الاوسط.

واوضح ردا على سؤال ان هولندا لا تعتبر العربية السعودية دولة متورطة في النزاع الشرق الاوسطي ولهذا لا تجد مانعا من تزويدها بغواصات هولندية.

ودعا الوزير الهولندى الى دراسة الوثيقة التي بعث بها بسام ابو شريف مساعد ياسر عرفات الى الادارة الاميركية حول اجراء مفاوضات مع اسرائيل في نطاق مؤتمر دولي.

وقال، ان جذور المشكلة تكمن في عدم التوصل الى تسوية سياسية للنزاع الشرق الاوسطي، وانعدام الثقة السائد بين الاطراف المعنية الامر الذى يثير القلق لا سيما وان الاسرة الاوروبية تعتقد ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر الى مالا نهاية.

ودعا الوزير الهولندى الى اتخاذ خطوات شجاعة للتغلب على العقبات التي لا تزال تعترض اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومندوبين فلسطينيين للتوصل الى تسوية سلمية.

وكشف رئيس وزراء هولندا النقاب عن التوصل الى اتفاق بين هولندا واسرائيل لتشكيل طواقم مشتركة تدرس موضوعات الخروج لليهود السوفيات الراغبين بمغادرة الاتحاد السوفياتي وموضوع الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل!؟

وكان بروك قد التقى امس الاول مع وفد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في القدس العربية حيث سلمته مذكرة من ثماني نقاط.

كلام على الورق

بقلم: محرر

يواجه الحقل التعليمي في الارض المحتلة في هذه الايام ظروفا صعبة نتيجة الاجراءات الاسرائيلية باغلاق العديد من المؤسسات التعليمية واعتقال المئات من الطلبة.

وبعد حل مشكلة طلاب الثالث الاعدادى بالغاء امتحان القبول للمرحلة الثانوية؛ فان مشكلة طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بانتظار الحل بالغاء امتحان الفصل الثاني هذا العام بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي ادت الى عرقلة اكمال المنهاج الدراسي.

ان المذكرات التي قدمها طلبة محافظتي الخليل ونابلس من اجل الغاء امتحان "التوجيهي" واحتساب علامات الفصل الاول والعلامات المدرسية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لدى المسؤولين في وزارة التربية في عمان، وان تتم الاستجابة لمطالب طلبة الضفة الغربية لانقاذ ما تبقى من مستقبلهم المهدد بين لحظة واخرى، خاصة ان مشكلة تسجيل الطلاب في المعاهد والجامعات تزداد تعقيدا في الوقت الذى لم يلغ فيه قرار اغلاق الجامعات والكليات في الارض المحتلة.

"الادارة المدنية" في الضفة الغربية تستعد لفصل المستخدمين العرب لديها

تل ابيب ـ افادت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الادارة المدنية في الاراضي المحتلة تنوى فصل الف مستخدم عربي من سكان الضفة الغربية من بين ١٤٠٠ مستخدم يعملون لديها.

وسيتم تنفيذ هذه الخطة كجزء من خطة لتقليص نشاطات الادارة المدنية بسبب الميزانية.

وقد نفت مصادر في "الادارة المدنية" ما اشيع موخرا في الضفة الغربية عن طلب الادارة المدنية فصل ١٧٠ مستخدما يعملون في القطاع الصحي ويشكلون ١٠٪ من مستخدمي الجهاز الصحي في الضفة الغربية.

واكدت اوساط في "الادارة المدنية" ان التقليصات ستتم ولكن لم يحدد حتى الان عدد الذين سيتم فصلهم من كل فرع، ولكن الفصل سيشمل الالاف من العرب وان ايا من المستخدمين اليهود لن يشملهم الفصل.

واشارت الصحيفة الى خطة فصل الموظفين العرب من "الادارة المدنية" شملت قطاع غزة ايضا. وقد اثارت هذه الاخبار ردود فعل مختلفة لدى المستخدمين العرب في الادارة المدنية وادينت هذه الخطوة من قبل جهات مختلفة.

اوساط يسارية في الضفة الغربية من بينهم اطباء اعربوا عن شكوكهم تجاه نوايا الادارة المدنية فصل الكثير من المستخدمين العرب وان القيادة الوطنية الموحدة عادت وطالبت مستخدمي الادارة المدنية بالاستقالة. واعربت اوساط شعبية مسؤولة عن اللجان الطبية الشعبية انها ستستوعب المستخدمين الذين ستفصلهم الادارة المدنية في القطاع الصحي.

خطوة اخرى اقدمت عليها الادارة المدنية على طريق تقليص الخدمات التي تقدمها وهي اغلاق مكاتب الترخيص في رام الله ونابلس. وفي اعقاب استقالة جميع موظفي مكتب الترخيص في رام الله والبالغ عددهم ١٦ تم تحويل جميع اصحاب السيارات الى نابلس لتجديد او تغير معاملاتهم. وقد رفض موظفو مكتب الترخيص في رام الله جميع الضغوطات التي مارستها الادارة المدنية عليها لمواصلة العمل، الامر الذى دفع الادارة المدنية الى اغلاق المكتب نهائيا.

مصر توافق على عقد مباحثات جديدة حول طابا

القاهرة ـ ذكرت صحيفة "الشعب" المصرية في عددها الصادر امس ان الحكومة المصرية بعثت موخرا برد للادارة الامريكية حول طلبها عقد مباحثات جديدة بين مصر واسرائيل وامريكا بشأن مشكلة طابا.

وقالت الصحيفة ان "الرد المصرى على الطلب الامريكي كشف عن استعداد مصر لاجراء محادثات ثلاثية على ان تختار مصر المستوى الذى يمثل الاطراف المعنية في المباحثات.

كما اشترطت مصر ان لا يؤثر ذلك على سيادتها الكاملة على طابا او رد او اسقاط اى حق من حقوقها.

ويذكر ان "طابا" هي موضع خلاف بين مصر واسرائيل منذ "انسحاب" الاخيرة من سيناء وفقا لمعاهدة الصلح المنفرد مع مصر، حيث لم تنسحب اسرائيل من هذا القطاع البالغة مساحته حوالي كيلومتر مربع.

اسقاط طائرة / بقية

ومفترقا مهما لتحقيق السلام والامن في منطقة الخليج وقال بيان رسمي صدر في ابو ظبي امس ان هذا القرار الحكيم والشجاع من شأنه ان يضع حدا لسفك دماء المسلمين وتوفير طاقات البلدين لخدمة نضال الامة العربية والاسلامية.

وفي الكويت اشاد بيان رسمي صدر امس بقبول ايران لقرار مجلس الامن ٥٩٨، وعرب البيان عن امله في ان تكون هذه الاستجابة من جانب ايران تعبيرا عن سياسة تهدف الى تحقيق السلام الكامل في المنطقة ودعى البيان مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته والبدء فورا بتنفيذ القرار.

وفي موسكو اشاد متحدث رسمي سوفياتي بالقرار الايراني واعرب عن ارتياح بلاده لهذا التطور في الموقف الايراني الذى من شأنه انهاء حرب الخليج وعودة الامن والاستقرار الى المنطقة.

وفي طوكيو اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في تصريح ادلى به في العاصمة اليابانية مساء امس الاول عن ارتياح بلاده للموقف الايراني الجديد، وقال ان قبول ايران لقرار مجلس الامن يعني ان الازمة في الخليج وصلت الى نهايتها.

وفي باريس اعربت فرنسا عن ارتياحها للقرار الايراني ووصفته بانه يفتح الباب امام ايجاد حل سلمي بين العراق وايران واعربت عن املها في استثمار الموافقة الايرانية واعلنت عن استعدادها لتقديم كل الجهود في هذا الاتجاه.

وفي روما رحبت الحكومة الايطالية بالقرار الايراني واكد بيان اصدرته امس الخارجية الايطالية ان هذا القرار يشكل تطورا ايجابيا على صعيد انهاء الحرب في الخليج، وقال جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان بلاده مستعدة للمشاركة في فريق مراقبين تابع للامم المتحدة للبدء في تنفيذ قرار مجلس الامن، وقال ان كل ما يطلبه السكرتير العام للامم المتحدة سنقبله بالتاكيد.

وفي غضون ذلك اكد العراق ان طيرانه الحربي اسقط امس طائرة حربية ايرانية في معركة جوية جرت شمال الخليج، وهذه هي اول مواجهة مسلحة منذ الاعلان الايراني قبول قرار مجلس الامن. واوضح متحدث عسكرى في بغداد ان المعركة الجوية جرت عندما كانت طائرات عراقية تقوم بدورية، فتواجهت مع طائرات ايرانية وجرى اشتباك اسفر عن سقوط طائرة ايرانية تحطمت قرب مصب النفط العراقي في ميناء العميق شمال الخليج،

منظمة العفو / بقية

وقالت منظمة العفو الدولية في بيانها انها بناء على الادلة المتوفرة لديها فان السلطات الاسرائيلية على أعلى المستويات تتسامح بل تشجع اطلاق النار بصورة مبالغ فيها.

وأعربت عن قلقها من العدد القليل للحالات التي يجرى التحقيق بشأنها.

استشهاد شاب / بقية

المدينة حدادا على استشهاد الشاب ادمون الياس عيسى غانم (١٧ عاما).

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية رفعت امس منع التجول الذى كان مفروضا على مخيم الشاطئ يوم الاحد الماضي اثر اعمال العنف التي شهدها المخيم.

ومن جهة اخرى، بدأت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس حملة لتبديل لوحات السيارات في قطاع غزة.

وقد تم وضع اطار باللون البني حول اللوحة الجديدة وعليها رمز يشير الى مكان سكن صاحب السيارة.

وذكر راديو اسرائيل ان جنودا اسرائيليين بدأوا بفحص حوالي ٢٠٠ سيارة تابعة لسكان من شمال قطاع غزة قرب حاجز "ايرز" وانهم يقومون بفحص ما اذا كانت هناك ملاءمة بين رقم الهيكل ورقم محرك السيارة وبين الارقام المسجلة في رخصة السيارة وذلك للتاكد من أن السيارة غير مسروقة.

ويطلب من اصحاب السيارات دفع رسم يحدد مقداره حسب سنة انتاج السيارة وحجم محركها.

تنويه

نابلس ـ ذكر في "الفجر" امس الاول ان شجارا مؤسفا وقع في مخبز المواطن احمد سامح العالول في نابلس يوم السبت الماضي.

وقد تبين ان مشكلة عائلية اثيرت داخل المخبز ولم يكن المواطن العالول طرفا فيها.

تنفيذ حكم / بقية

ويذكر ان حكم الاعدام شنقا نفذ في كانون الثاني من العام الجارى في حق قاتلي صراف اردني بينما واجه شريك ثالث لهما حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

واشنطن بوست / بقية

وحذر الخاتم لعدة سنوات من انه اذا لم تواجه اسرائيل الواقع والتكاليف الباهظة للاحتلال فان المشكلة ستنفجر في وجه اسرائيل في يوم ما وقد تحققت النبوءة في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها الثامن.

ومع ذلك تجد حركة "السلام الان" نفسها في مأزق فقد اظهرت استطلاعات الراى العام ان الاسرائيليين يتجهون الى اليمين والتطرف.

واقر محللون واعضاء في حركة "السلام الان" بوجود عدة اسباب لذلك فهناك انقسامات حادة في داخل كل من حزب العمل وفي حركة "السلام الان" التي تعد اكبر مجموعات تنادى "بالسلام" حول الاساليب والاستراتيجية لتحقيق الهدف.